



# المركبة

مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون

رئيس التحرير  
أحمد حسن الزيات

# المجلة

تصميمها  
وزارة الثقافة والاعمال

الطبعة  
٢٧ شارع عبد الحكيم زكريا  
بريد مصر ١١٣٣٣ القاهرة

مجلة أسبوعية للادب والعلوم والفنون

الاشتراكات  
١٥٠ مئة مئة مئة  
الطبعة ٢٧  
يتمتع عليها مع اذاعة

العدد ١٠٢٣ ١٠٢٣ ٢ ربيع الثاني ١٣٨٣ هـ - ٢٢ أغسطس ١٩٦٣ - السنة الخامسة والعشرون

## المفردات

المفردات

- ١. تجربة الادب والادب في الثقافة : الدكتور عبد الله حاتم
- ٢. جيل وفاته : الأستاذ الرفيع
- ٣. أثر القرآن والسنة في التصانير : الأستاذ عمر بنس
- ٤. والمفرد : الدكتور حسن نصر
- ٥. التراث العربي : د. محمد عبد الجليل
- ٦. وسائل الاتصال بين دولة الشمال : الأستاذ محمد عطا
- ٧. ومفرد المخرجة : د. محمد عبد الجليل
- ٨. في طريق الترجمة العربية : الأستاذ محمد عطا
- ٩. المفردات العربية والسفر : الدكتور علي عبد الواحد
- ١٠. المفردات : الأستاذ محمد عطا
- ١١. المفردات : الأستاذ علي الصبيح
- ١٢. المفردات : الأستاذ محمد عبد الجليل
- ١٣. مفردات : الدكتور الزمعي
- ١٤. في موكب العلم : الأستاذ حمزة الشنوي
- ١٥. في عالم الفن : الأستاذ البرودي
- ١٦. الكتب القديمة والحديثة : - - - - -
- ١٧. المفردات : - - - - -
- ١٨. المفردات : - - - - -
- ١٩. المفردات : - - - - -

## نظرية الكون في الثقافة

للاستاذ الدكتور عبد القادر هاشم

كان الادب قد عمل اصلا نزل به الى مرتبة  
فوت التي كان ينطلق في نفوس القراء والمؤلفين ..  
وهجر الناس المسرح .. وكانت طفل ابوانه ..  
اما الكتاب الادبي الذي ينبغي ان يقدم نتاج  
فريقته ليكون رادا ومثلا لطالبي الثقافة ، وليس  
ذخرا ورايا للأجيال ، فقد انصرف عن فنه ..  
والكتب الادبية توقفت فيما عدا الزور البسر ..  
وطلق السمرات الشعر ، وهجر الادباء الادب  
وسموا الى وظائف جديدة تنفق مع مستلزمات  
الحياة ومطالب الحياة ..

ولم يزل الصحف والمجلات الادبية التي لا يقاء لها  
وكانت امتدادا لحيات السيلما خرابا تقرا فلا يجد  
موقفها ومعالها مرتباتهم الشهيرة .. لان السيلما  
القصيرة أصبحت كثرية قومية ..

وهكذا وفقت لحياتنا الادبية عن القصور ، ولكن  
الحركة الادبية التي كانت تموت كان لابد لها ان  
تستيقظ ، وان تبرز بدفع لوري جديد ..  
وما دعنا في حياة ، فالثقافة من ضروريات  
الحياة ، والادب لا ينبغي ان يتبدل شجرته ..  
فالثقافة غذاء لروح الامة وعقلها .. والادب اكبر  
مطلب لاحتسااس الشعب وشعوره ..

ومن التمسك على ان الامة ان تفهم طائفاتها  
الكلمة ، وان تعمق نظرتها الى الحياة التي تحياها ..

وإن ننسأ مركزها الحضارى تحت شمس النصف  
الثانى من القرن العشرين .. ألا بالثقافة .



وحينما أضئت ، فى أول عهدى بوزارة الثقافة ،  
نظرية الكم والكيف ، وشرحتها فى وضوح لا لى  
فيه ولا غموض ، وبمراحة لا تطرق إلى الفقه  
شك ، ولا تحتاج إلى تفسير أو تأويل ، قلت أن  
هذه النظرية تقوم على أساس أنه من الضروري  
زيادة الكم وتوسيع قاعدة الثقافة ليستسنى لها  
الحصول على الكيف ، إذ لا يمكن أن يتوفر الكيف  
فى فراغ ، أى أنه لا يمكن أن يتوفر الكيف إلا إذا  
توفر الكم .

وتلته هذه النظرية كما أوضحتمنا أن من  
الضرورى أيضا ألا يعطى الكم على الكيف .  
وقد أوضحتمنا الأساس والصوامل التى بنيت  
عليها هذه النظرية ومن بينها :

العامل الأول : الذى أرى احتكرا للثقافة ، وهذا  
الاحتكار يجب القضاء عليه ، فقد احتكرت الثقافة  
قلة قليلة تتمتع بكل ثروة بينما الشعب كله لا يتمتع  
بأى شيء . وهرمت لذلك شيئا بالمرح ألا كيف  
يمكن أن نكون فى مجتمع اشتراكى ولا يتمتع  
بمقابلة المرح ألا هذا لا يتجاوز مشقة آلاف  
شخص فى العام ، ولا يقدم هذا المرح إلا لخاصة  
مسرحة فى العام .. وقمة سؤال آخر هو كيف  
يمكن أن يرى هذه المسرحيات ٢٧ مليوناً من أبناء  
الجمهورية بالإضافة إلى ملايين كثيرة أخرى من  
أبناء العمرة من المحيط إلى الخليج ؟

العامل الثانى : الذى أرى الإقطاع فى الثقافة ،  
وهذا الإقطاع يجب القضاء عليه ، فالمثليقة التى  
لا يمكن أن نكرها بل من واجبنا حين نذكرها أن  
نبررها ونوضحها هى أن الإقطاع الثقافى ٢ يتفق  
مع الاشتراكية ..

والمثل مرة أخرى هو المسرح .. والمسرح القومى  
بالمئات ، فمن الذى يمثل خشية هذا المسرح ؟  
أهم رواد المسرح وعماقره فى مصر ..

والسؤال الآن : هل يمكن لمثل ناشئ أن يبعث  
مكانه على خشية المسرح الوحيد الذى ترمزه الدولة  
وهو المسرح القومى ؟ وهل يستطيع الممثل الناشئ  
أن يناقش ، لو أتيحت له الفرصة ، كبار المثليين ؟  
أعتقد أن من اليبين أن الجواب بالنفى ..

الذى لابد من المساع الرقمية ، ولا بد من إيجاد  
فرق مسرحية جديدة .. ولا بد أيضا من طبع كتب  
كثيرة ..

وبمناسبة الكتب ذكرت فى ذلك الحين أيضا أن  
الذين يحتكرون التأليف والترجمة والطباعة عدد  
قليل فهل يمكن إذا استمر الحال على ما هو عليه  
أن نجد أدباء ومؤلفين ومترجمين يتقنون طريقهم  
خلال السنوات العشر القادمة ؟ الجواب بالنفى أيضا  
مادام الحال على ما هو عليه .

العامل الثالث : الذى أرى ارسطراطية الثقافة فى  
بلادى ، ونصنق عهد الاشرافية ، وهذه  
الارسطراطية فى الثقافة يجب القضاء عليها .

ولا أظن أنه تحت اسم الثقافة الرقمية يباح لنا  
أن نعصى على الفن النخبى الذى يحسه الشعب ،  
هذا الفن الذى يؤثر فيه الشعب ويتأثر به ويمتد  
جذوره إلى أعماقه ..

وقلت : أنه يجب أن يشعر الشعب بأن الثقافة له  
وتلته منه وليت لطفه ارسطراطية ، ويجب أن  
تطور الفنون لتلائم الشعب .

وقلت : أيضا : أن من واجبنا فتح النوافذ لنطلع  
على ما يجرى فى العالم شرقية وغربية ، ولتربى الثقافات  
الفدبية والحديثة .. ولكن بشرط ألا تفتح هذه  
الثقافات ثقافتنا العربية النابتة من طوقنا وحياتنا  
وديننا وعاداتنا وتراثنا .

العامل الرابع : الذى أرى وجبة فى الثقافة .  
وهذه الوجبة يجب استقطاها ويجب أن تكون  
الثقافة اشتراكية تضم الشعب .. إذ أن فكرة  
الثقافة للثقافة أمر لا يمكن أن نلته لنفس الأسباب  
التي رفضنا من أجلها فكرة العلم العلم . والثقافة  
يجب أن تكون للشعب .

ورفضنا شعار « الثقافة للشعب » ونعنى بذلك  
الشعب العامل الذى يتكون من تحالف العمال  
والفلاحين والفنيين والجنود والراسمالية الوطنية .  
وهذا هو ما أراد أن يعبر عنه جان بول سارتر  
فى سنة ١٩٤٨ عندما قدم لأول مرة مجلته الشهيرة  
Le Temps Moderne ، وهاجم بسف وسخرية  
اتصار الفن للفن الذين ظهرت نظريتهم فى فرنسا  
فى وسط القرن التاسع عشر من أمثال فلوير  
وجوبية وغيرهما ، وقال أن الفن للفن ما هو إلا  
لهرب من المسؤولية لأن الفنان سئول تعمر عصره

ومعاصرة ، مسئول مما يكتب وعما يكتب عنه  
 Il est responsable de ses écrits et des silences  
 وقلت انه يوحي الاستعمار بسقوط تحالف  
 الرجعية ورأس المال المستغل لا بد ان نرحل عنا  
 الثقافة التي تخدم الاستعمار وان تسقط وحده  
 الثقافة .

### الأمم الثقافية

واليوم بعد مضي أقل من عام نظر الى القمة  
 والجدل اللذين فرضهما نظرية الكم والكيف في  
 الثقافة . وبعد أن أريد من أريد أن يشرح الكلام  
 الواضح الصريح الذي لا يحتاج إلى كثير من التفسير  
 أو التوضيح ، وبعد أن ادعى من ادعى ان النظرية  
 التي ذكرتها حسنة على التوسيع في الكم فقط ،  
 وطلب من المعارضة التي القينا من هذا الموضع  
 بقية العبارة التي تشترط الا يضعف الكم انكم .  
 وتؤكد ان زيادة الكم يجب ان تساعد على بقوة  
 الكيف !

الحقيقة التي لا أريد ان اسمي هذا الحق حدث  
 إذ ذلك إنما نقابا كما أراد البعض أن يسميه لأنه  
 صادر من متفكر ، ولكنني أفضل أن أسميه خطأ في  
 انهم أو سموا في مجال التوضيح .  
 ولكن الذي أريد أن أسميه إسمه ثقافيا هو استمرار  
 أحد الكتاب ، بعد أن أوفيت ما قلت ، وكررت ما  
 ذكرت على أن ينسب الى كلاما لم اقله . وهذا في  
 رأيي هو الأمم الثقافية ..



### نتيجة نظرية الكم والكيف

والآن بعد مضي أقل من عام على هذه النظرية  
 التي أعلنها نستطيع أن نخضع نتائجها فيما يلي :-  
 أولا - ظهور وجود جديدة ناجحة في السرح  
 والبسمة . علم لكن هذه التوجوه تظهر الا بالباع  
 هذه النظرية . وقد تم تكوين 15 فرقة مسرحية  
 ولثلاث فرق استعراضية وبلغ ايراد إحدى هذه  
 الفرق ٢٠٠ جنيه في ليلة واحدة . وهكذا شهدت  
 مصر انشغاف نهضة مسرحية في تاريخها واليوم  
 السارح في المحافظات واصبحت الفرق المسرحية  
 تجوب البلاد العربية .

ثانيا - بدأ التحول الاشتراكي في الثقافة وأصبح  
 الشباب المثقف يمثلون خنسية المسرح بكثرة لم  
 تشهدا بلادنا وأصبح الفن شرقا للعوالم .

ثالثا - وجدنا وعينا مسرحيا قويا فتشاهد الفرق  
 الاستعراضية وسدعا ربع مليون من أفراد الشعب .  
 رابعا - أصبح لفكنا العربي مؤلوه كما زاد  
 عدد المترجمين من اللغات الأجنبية الى اللغة  
 العربية .

خامسا - وجدنا الاسطوانة تعمل بيت العامل  
 والمسالج لرخص ثمنها وأقبال الشعب عليها  
 فأنشأنا ٢/٤ مليون اسطوانة في أقل من عام وأنشأنا  
 مصنعا جديدا ينتج مليون اسطوانة في العام .  
 سادسا - اثبتت الرعاية الكاملة من الدولة  
 لرجال الفكر والفن الخ الخ ..



واليوم .. ماذا نريد وقد تحققت نظرية الكم  
 والكيف ؟

ما هو واجبنا بعد أن دخلنا النظرية الفعيرة  
 التي كانت ترمي أن زيادة الكم لا بد ان تقضي على  
 الكيف وان الكم والكيف مدوان ؟

يجب أن تعمل على تحقيق التحول الثقافي  
 الاشتراكي بأسرع ما يمكن . ونجده مثلاً أن  
 الاستعمار حاول القضاء على ثقافتنا وكان أول حائله  
 هو محاولة القضاء على اللغة العربية رأديا ..

من واجبنا اليوم أن نبحث هذه المشكلة . فالثقة  
 العربية من دعائم القومية العربية . وهي لغة وجدنا  
 وبها حفظ تراثنا ..

نقد عبد الاستعمار الى نشر العامية ولعميق  
 الفوارق بينها وبين اللغة العربية الفصحى ليعاد  
 بنا وبين تراثنا وثقافتنا ..

ونبقى علينا أن نلاحظ ان منهج دروس الادب  
 العربي التدرجياها ابتأنا في المدارس لم يتغير من  
 قديم الزمان ..

ولا غرابة في ذلك فكيف يرجى أن تتغير مناهج  
 دروس اللغة العربية وقد ألفلت التوائمة على  
 مدرستها وحيل بينهم وبين الهوية الحرة والثقافة  
 القومية . فاليوم بيت الحياة ، والحرة تدفع  
 الى التقدم ، والثقافة القومية خود له الزه في انارة  
 طريق الاشتراكية امام الشعب وفي قيادته الى مركزه  
 العالي ..

وقد وجدنا دروس اللغة العربية تعيد ما تبدأ  
 ونبدأ ما تعيد فنكرر نفسها كل عام .. وهكذا تدور  
 الكرة الأرضية وتكرر الأيام والأعوام ومنهج الدراسة  
 لا يتغير ولا يتبدل ، فلا تجديد ولا ابتكار ولا اخلا  
 من الحياة المصرية بشيء ينتفع المواطن ..



# جيش وقائد

بقلم: أحمد حسن الزيات

كل عربي رأى عودة جيشه من اليمن . وسمع خطبة قائده في الإسكندرية . لا بد أن يكون الزهو قد حلاه وانفطر قد ملكه لأنه رأى في وطنه ما لم يره . وسمع من رجائه ما لم يسمع .

رأى وسمع أن الثورة قد حققت له ما وعدته من انتصار جيش قوى ترهب به عدو الله وعبو العرب . وتضع به أغلال الرق عن أعناق الضعفاء . فأعدته أعدادا كان تصور القصة وسنأولة الاستنصار أشبه بالحال . ولكنه بعزم القيادة الرشيدة المتغلصة أمكن . أمكن في صورة رائعة كالخيال واقعة كالحقيقة . فأصبح للعرب كما أخبر النبي الكريم جيش من غير أجساد الأرض . له المكتائب المساندة بالبر كالزلازل . والطواري المشيات في البحر كالاعلام . والطواير السابحات في الجو كالشهب . والصواريخ المتطلمات في الفضاء كالشهابية . وكان لابد لهذا الجيش العظيم من تسمية . وتساءل أن يكون عهده الحرية في حطب اليمن . وحضاب اليمن وحباله طفت على ما لرمتها يد الطبيعة منذ آلاف القرون . لم تسمها يد الإنسان بأسلاح . ولم تصل إليها رسالة المدنية بعمارة . ولم يواكب أهلها زركه الحضارة منذ ألف سنة . لا نجد فيها طرقا تؤدي . ولا علامات تهدي . ولا خرائط تبيح . إنما هي التضايف والتضارب والعمبات والأودية والقيعان . لم المطر الدائم في كل خطوة . والكمين الراسد في كل فجيرة . انفسد أمت في نكسك كيف تكون حال الجيش الغرب الزاحف بدباباته ومصفحاته ومدامه وعناقه في هذه الأرض المنطوية وأمامه الرجعية متكبلة في التسمائل . والاستعمار متحرفا في الجنوب . والخصائبات مفرصة في الشرق . والانشاعات الفسلفة في كل يمتة . والاشاعات المعادية في كل بلد . أنها حال لم يكاد مثلهما جيش في التاريخ . ومسرورة لم تهين لها الطبيعة لمسبب النصر . وكان البربر المفسوف وسعود الحاقه وحسن الخلق دين جوربون لتزلفه والمستعمر المتوثب . وشيعة الانفصال في سورية . ومجسدة الشيوعية في العراق . وأعداء العروبة والحريية في كل مكان . يعرفون هذه العوائق ويعتقدون أن فشل

وهكذا تغلغت اللغة العربية . وتغلست آداب اللغات الأخرى في العالم . .  
 أن الواجب علينا في هذا العصر الثوري أن نستحدث شيئا للغة العربية وآدابها . ويجب أن تكون الثقافة على مستوى الثورة . ولا يمكن أن نصل إلى هذا المستوى إلا إذا أسقطنا المفاهيم القديمة . يجب أن ندرس ثقافة الشرق وثقافة الغرب بحيث لا نقتلع أي منهما ثقافتنا العربية . ولذلك يجب أن نشر آداب الغرب والشرق وننقلها إلى العربية . وحيثما أثر أدب العالم لا أخفد القاصي وحده وما فيه من كنوز بل العاصر وما فيه من تقدم . . فالأدب متصل كل الاتصال بالحيية . وهو يترجم لنا ما وراء وما تسمناه وما تحسه وما يتنهج له وما يحزن عليه . .  
 لذلك كان لنا في الصدر ونحن طلاب في أن نشر من الأدب العربي بالطريقة التي وضعها الإنجليزي في مناهج تدريس الأدب العربي التي وسموها لنا . والتي سار في ثوبها أولئك المدرسون الذين كانوا يعيشون في القرن العشرين وقبولهم واكتراعهم في القرون الوسطى . أو إسم الجاهلية . فكأننا يطالبوننا بأن نهرب من الشعر الجاهلي أسيانا كعادتنا الجبر كذا رموز مفعلة ينما في الشعر الجاهلي نفسه ما هو مخلص محبب إلى النفس . وينما في حياته القاصرة ما يجب التصبر منه بأسلوب أدبي جميل .  
 لذلك كان طلاب الأدب لا يعيشون لقراءة كتب الأدب . لا كرها في الأدب . ولكن كرها في الطريقة التي يدرس بها وهي طريقة وضعت معدة لتفكير الطلبة الغرب من الأدب العربي . فكأننا نلجأ إلى المصاحبات الأدبية . الرسالة والثقافة والمجربا . وكما نجد فيها أدبا من حيثنا يقدم العاصر بأسلوب العاصر ويقرّب القاصي إلى العاصر . بتزجيته وتشويق يجعل القراءة متعة لا ملأيا .  
 لذلك فإن من واجب وزارة الثقافة أن تكثر من المجلات الثقافية . بل من واجبها أن تصل على نشر الثقافات الأجنبية التي تتفاعل مع عصرنا لتؤثر في حقول حلال . الذين انتفروا الحياة المصرية . كذلك من واجب وزارة الثقافة أن تنشر الأسلم من الأدب القديم أهمية لثقافتنا الأدبية العظمى حتى تستكمل ثقافة الجيل الحاضر مقوماتها وتطلق الطاقات الخلاقة المبدعة . .  
 وإلهم لي ذلك كله لا يتعارض إطلاقا مع كيف بل يقده ويحميه وينفع أمامه قرص الانتعاش .

حضر في معركة اليمن سيطام من كبرائها ويطاطي  
من مكانتها ويهدد لادامة ان تعود ، وللملكية ان  
تتولد ، وللرجعية ان تسفر ، وللاستعمار ان  
يطش ، وللصهيونية ان تتوغل ، وللصدارة ان  
تشتت .



ولكن جيشنا الباسل صنع المعجزة ! مسطر  
الطبيعة لأمه ، وانتسا الطرق لحشوده ، وانضى  
بالدار والبنار على العدو الحاشد في أماكن تجمعه  
وحكمن عذره ومداخل تسلكه ، فمزلق به الأرض  
وأرعد عليه السماء وفلق بأشلاله وفلوله وراه  
الطود .

هناك أبين التبرصون بنا ان جيشنا بقوة وعنده  
وقيادته فضاء لا يرد دلاء ، لا يدفع حصن لا يهاجم .  
فكش منه المكان في السهوية والاردين ، وتار له  
التشمال في سورية وال عراق ، وارتاع منه الصفوان  
في اديسرا واسرائيل !



وكان القائد الاعلى عطيا يوم سجل هذا النصر  
المجيد في خطبه البليغة بالاسكندرية فذكر فيها ذكر  
ان الجيش كان يحارب وهو على بعد اقل ميل من  
قواعده ، ومع ذلك لم يهزله تسون ولا تمويل ، ولم  
يقتصه اعداء ولا حساد ، لان الانبياء ميل كانت فطرة  
من البراير والطوائف قامت بين السويس والمدينة  
فتنت عليها الجنود والنجية والميرة والعلاج والمسة  
من أرض الوطن الى كل مكان في اليمن بسرعة لا تنى  
وحركة لا تقتر . وهذا ميل ليرفع في سماع التاريخ  
عنه . وأظنك لا تزال تذكر ان جيشنا دخل الحرب  
في فلسطين ، ليس الثورة بأربع سنين ، وكانت  
الحدود متاحة للعدود ، والجنود متصلة بالجنود ،  
والسكة اشد من متعة الى الحركة . ومع هذا القرب  
واليسر لم يستطع تلك والحكومة ان يسونا الجيش  
المجاهد ، لا بالاسلحة الحديثة ولا بالذخيرة الصالحة  
ولا بالزولة الكافية ، وتركاه يجاهد بالصبر ويجاهد  
بالايمان ويدافع بالبطولة حتى قضى الله ان يكون  
ما كان !



ان الفرق بين حروب فلسطين وحرب اليمن هو  
الفرق بين ما كنا عليه وما صرنا اليه . لقد كنا أمة  
لا نترك لذاتها وجودا مستقلا ، ولا تمرق خيائها

غاية حبيسة . كل عروشها في الذمعة ومثلها في  
في تسن ، وكانت حكومتها في ( لاطول ) ورئيسها  
في ( دوشج ستريت ) . فلا وزارة تسقط أو تقوم ،  
ولا قانون يصدر أو ينفذ ، ولا امر يبرم أو ينقض ،  
ولا موقف يمين أو يمال ، الا اذا ومن نصر الدبارة !  
فأصبحنا بعد ان برز قيصريا من ( على تسن )  
دوله مصرنا في يوم ٢٢ يوليو من سنة ١٩٥٢ مة  
زعيم لها في القضاة العاليه حكم ، وفي السياسة  
الدولية راق ، ولها القوة الصارية الاولى في اوسط  
الشرق . ولكنة النافذة الأخيرة في مصر العرب .



ومن روح هذه الامة الزعيمه الطيبة استلهم رئيسها  
الزعيم العظيم خطبة الاسكندرية ، ليشر بنجاح  
التجربة العسكرية الاولى في اليمن ، وأندر بوفوع  
التجربة الثانية في فلسطين . وبعد هذه القوية في  
الاستعداد المسدلة على مخاري ( البحث ) وجواله  
فهشكها لتعيون ونشرها على الآذان وكانت حديث  
الناس في كل مجلس ومادة الصحف في كل بلد ،  
وانا تكلم القاعة الاعلى للجيش والقسم اصبح العالم  
وتنقلت الاداعات وبهتت اليروق وعلقت الصحف  
وأقبل على كلامه السامع والقوم يتهمون صفاته  
ويتبنون مرأيه ويستدلون منه على حجب الرياح  
ومجرى اشراوت . وقد ذكرني ظني الرئيس بخطبه  
السير انوار جرائ وزير خارجية انجلترا ايام كانت  
بريطانيا العظمى قد أصبحت في غفلة الزمن المركز  
العصبي في رأس العالم كله ! تقول للثورة كوني  
فككون ، وللمسكوة قومي لتقوم . وللمة العظمى  
لتنضم . لا يعترف من أمرها نصيب ، ولا يصد في غير  
لذاتها كوكب . كان هذا الوزير اذا خطب أو تحدث  
أصحت خطابه الصغر والتشغل بعدداته الناس ليعلموا  
كيف تنصرف الاحداث في الامم ويتحكم الاستثمار في  
الأرض . ذلك لان قوة الكلمة من قوة التشكلم ، وقوة  
التكلم الانجليزي كانت من الاسطون لا من الحق ،  
ومن الكيفانية لا من الصفرية . اما قوة التشكلم العربي  
فهي من توتره التي تحت الحماية في قارتين ولم تفر .  
ومن أذنه التي حزمت الاستثمار في دولة الثلاث ولم  
تستكن . ومن جيشه الذي حارب في اليمن الطيبة  
والرجعية والاستعمار والحياة والتخلف ولم ينهزم .

أما بعد . فاني جيشا قائده الاعلى عبيد الناصر  
وسلاحه الأدنى القاهر والظافر ، لا يستغرب منه  
ما فعل . ولا يستكثر عليه ما سيفعل .

# أَشْرُ الْقَتْلِ وَالسَّيِّئَةِ فِي الْقَصَاصِ وَالذِّبَةِ

بِإِسْنَادِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ

كانت العرب قبل الإسلام قبائل متفرقة لا يحكمها نظام موحد . تطمح لعادات قديمة نأسلت جنوبها في نفوسهم . وكان عنصر القوة هو الطابع الصائب على حياتهم . والنار هو المبدأ المطلق بينهم . ولم تكن هناك سلطة تفرس إرادتها على من يستغى على الآخر . وإنما كان لكل قبيلة رئيس يهرب الجاني محترماً . يضيق نفوذه ويضع نفسه لراء القبيلة ووفرة عند أبنائها ولوتهم وشجاعتهم وقيادتهم .

وكان أفراد القبيلة جميعاً يدورون في بوتقة القبيلة . فإذا امتدح أحد على الفرد حث قبيلته لطالبه بقتله . وقامت قبيلة القتيبي بقتله من القحطاني .

فقبل الإسلام كان النار والاستقام . نرا ذلك في كتب الأدب القديم ونحفظه عن شعراء الجاهلية .

وأراد الله بالعرب الخير والمودة . فبعت فيهم من بينهم رسولاً كريماً يدعو إلى العدل والمساواة . ويظهر من الظلم . وأنزل عليه القرآن فيبين لهم فيه الأحكام العادلة . التي تهديهم من نفوسهم النائرة .

قال تعالى : « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتل . المجر بالمرء والميتة بالميتة . والآنثى بالآنثى . فمن على له من أخيه شيء . فأتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان . ذلك تطفيف من ربكم ورحمة . فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم . ولكم في القصاص حياة يا أولى الألباب لعلكم تتقون » .

وقال : « الشهر الحرام بالشهر الحرام . والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم . واتقوا الله واعلموا أن الله مع الصالحين » .

وقال : « وكتبنا عليكم فيها أن النفس بالنفس . والعين بالعين . والأنف بالأنف . والأذن بالأذن : والسن بالسن . والجروح قصاص . فمن تصدق به فهو كفارة له . ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون » .

وقال : « ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل إنه كان منصوراً » .

وقال صلى الله عليه وسلم : « من أصيب بقتل أو جرح . فإنه يقتل حتى ثلاث : إما أن يقتل . وإما أن يعاقب . وإما أن يأخذ الدية » . فإن أود الرابعة فقتلوا على يديه . ومن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم » .

وعن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كان في بني إسرائيل قصاص . ولم يكن فيهم دية » . فقال الله تعالى لهذه الأمة : كتب عليكم القصاص في القتل . المجر بالمرء والميتة بالميتة . والآنثى بالآنثى فمن على له من أخيه شيء . فأتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان » . يؤدي هذا بانسان . ذلك تطفيف من ربكم ورحمة » . لما كتب على من كان قبلكم . إنما هو القصاص وليس الدية . أخرجه البخاري والنسائي .

من جميع ما تقدم منصوص نجد أن النار انقلب في الإسلام إلى قصاص عادل حيث تتكافأ دماء المسلمين جميعاً فلا فضل لواحد منهم على آخر مع ملاحظة أن الإسلام أتى بالقصاص في صورة متقدمة عن الصور البدائية الأولى . صورة مهنية . إذ صهر الإسلام جميع الفروق بين القبائل العربية وجميع المسلمين تحت رؤية واحدة رحلتهم الشريعة . فالكل سواء . ولذلك فالمرء يقتل بالمرء والميتة يقتل بالميتة والآنثى بالآنثى مهما كانت الفروقات والأسباب .

وقد لرب على أن النار أصبحت عقوبة عادلة ترضى إلى مصلحة عامة النتائج الآتية :

١ - أصبح القصاص شخصياً لا جماعياً .

كان يستقم في الجاهلية يقتل غليلاً خاصاً في سببه ولذلك كان لا بد أن يقتل الذاب بقدر ما كان يسهل أن يقتل من هو أمر نرا عند القبيلة .

ثم جاء الإسلام فمحي فكرة المساواة بين البري والمذنب بسبب وجودهم ضمن قبيلة بعينها وفصل الذنب عن مصوعة الأفراد الآخرين ليكون هو وحده محلاً للقصاص فالقرآن أبطل قبيحا عاباً على القصاص هو شخصيته . « ولا تزد وازدة وقد



أخرى : « ومن قتل نفسا بغير حق فكأنما قتل  
الناس جميعا » .

## ٢ - الماتلة الثامنة بين الجريمة والعقاب .

لم يمد القصاص كما كان في القديم أمرا غير  
مكتفيا . ولكن أصبحت هناك مساواة عامة .  
يصر عنها استعمال كلمة القصاص بكلمة القار .  
يقال : قصصت الشجر أي سويت به كل شعرة  
وأخرى . وبني القصر قصا لتسادل بانيه .  
وأصح العقاب على قدم الدنوب التي يرتكب . فإن  
لرتب على الفعل المرتكب قتل النفس . فحق قاتلها .  
وإن ترتب على الفعل جروح . كان من الممكن القصاص  
فيها إن أمكن الماتلة بين القتيلين وفي المسالم  
الحية .

## ٣ - إدخال فكرة التوبة في الجريمة .

لم يكن قبل الإسلام لتصور القصد أي اعتبار في  
إثابة المثلث . أو عدم ادانته . فيشار منه سواء كان  
قاصدا الفعل أو غير قاصد له . اتجهت لبنة للقتل  
أو لم تقتله . وله أثر الإسلام فيما علم في هذا  
المفهوم . هو ضرورة توافر ركن التوبة والقصد  
عند القصاص .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العمد  
قود » أي القتل العمد يوجب القود .

وعن عبيد الله بن عمرو أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول : « من قتل رجلا مؤمنا  
عمدا فهو قود به » . ومن حال دونه عليه لعنة الله  
ونقصه ولا يغيل منه صرفا ولا عدلا أخرجه زرير .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « قتل  
رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - فرجع  
ذلك إلى النبي . فنهضه إلى ولي المقتول فقال القاتل :  
يا رسول الله . ما أردت قتله . قال : فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لقول : لما أنه إن كان  
صادقا لم تقتله دخلت النار - قال : فقل بيله .  
قال : وكان مكتوبا بشمة فخرج يجر تسعة قسمي  
ذا النعسة » . أخرجه الترمذي وأبو داود والنسائي .

## ٤ - أدلة إجبارية في القتل الخطأ .

أصبحت الحماية على النفس - أو على ماديها في  
تصور تمكن فيه الماتلة - إذا كانت عمدا . مستوجبة  
القصاص . وإذا كانت غير عمد مستوجبة التوبة .

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من قتل  
خطأ - فدينه من الأبل مائة » . ثلاثون بنت شخص .  
وثلاثون بنت لبون . وثلاثون حقة - وعشرة ابن  
لبون لاكوة - أخرجه أبو داود والنسائي .

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم . خطب يوم النج بكة على  
درجة البيت . فقال في خطبته : فبكر ثلاثا . ثم  
قال : لا إله إلا الله وسعته صفي وعده . وتصور  
عنده . ومزج الأسراب وحده . ألا إن كل ما ترو  
كانت في الجاهلية تدكر وتسمى من دم أو مال نصت  
لنفس . إلا ما كان من سقاية الحاج . ومساواة  
البيت . ثم قال : ألا إن دية الخطأ شبه العمد .  
ما كان بالسوط أو العصا . مائة من الأبل . جنبا  
أربعون في بطونها أولاوها .

ذلك هو حكم الإسلام شرعه الرسول أيضا  
لقوله تعالى : « ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير ربية  
مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا » .

وقوله تعالى : « فإن كان من قوم يشككم وينتهك  
ميثاق دية مسلمة إلى أهله » .

ما يلي في القصاص وأدلة من آثار الماضي :  
تتكلم عن دكرتين فكرة كون هذه العقوبة خاصة  
ونكرة الماتلة .

## ١ - القصاص عقوبة خاصة .

لا تزال عقوبة القصاص خاصة في رأي البعض  
لأن الذي يباشر القصاص هو ولي المم . إن شاء  
القصر . وإن شاء ودي . أو إن شاء على .

يستوفى هذا الأمر كثيرا . وكيف تكون جريمة  
القتل وهي أخطر الجرائم على كيان أي مجتمع  
ومعيت النهوض والاضطراب فيه . كيف تكون هذه  
الجريمة خاصة بينما كان يجب أن يكون لها شأن  
غير ذلك ؟

لقد كان لتأصل فكري لدى العرب وكل  
بضاعتهم كانت التبعية . والمضار بالأصل . وقول  
الشعر . ولم يكن من السهل على أي صانع أن  
يسرع بإجتهات المساوي والمعيوب دفعة واحدة .  
لذلك تدرج التشريع في التحريم في أمور كثيرة .  
ومسألة الشرع في هذا الموضوع وغيره كانت لحد



# التراث العزني

للكوثر حنين صناد

تراثا العزني .. مرات تری ثراء طابلا . امتد به الزمان . واتسع له المكان . وحسب الدهن . وشوع اللون . وكان العزني شعبة مقددة في كل بقعة مط رحله بها مشركت جميع القوامين التي كانت منزلا للحرب في تلك الثقلة الزائفة . التي يحميها العزني للثباتية فكانت نعم الفداء .

وكانت الثقافة العربية وحدة متجسدة وبكفلة . على الرغم من الاتساع الزمني والاتساع المكاني . وعلى الرغم من كل مبدأ أو مذهب ارتقاء العرب . كان الخارجي يحارب الأموي في الفيل . ثم يجلبه بغيا لفسر والجسدال الانبي . وكان الشبيبي والريزي بطعن في الامويين وخلصهم . ماذا انتقل اليهم رحبوا به كل فرحيب . كثيرا كان أو السكيت أو عبيد الله بن قيس الرقيته .

وكان الشاعر .. لا يستطيع أن يردده الى وطن واحد في العالم الاسلامي . لانه بعد ذلك الملم كله وجناته . مبيتا هو في الحجر . ان تراه في التلم او مصر . او العراق . ويطلقك على المشهور منهم مثل كثر عزة وتصيب وبني ثواس وبني سليم والبحري والتمسي . وعلى من قل حظه من الشهرة مثل ايمن بن حريم . وبني مسراقيل . والشاح . ومنصور الفقيه .

والحيوان يصغر في العراق . او الشام . فتنقله المجلس لتواسته في مصر . كما قيل من حيوان اي ثواس والمكثبي . والكلب الانبي يصغر في الشام كالافقي . يصغر الانفس الى الضوول عليه .

بل الشاعر يعرف بتهج بعض من الفن . فتنقله الاقطار العربية في ثقافة ذلك النهج . واحتفائه او طرحه . وتقوم المدارس الفنية حول ذلك التهج في حياة صناعيه فقد وجد المشي في اهل الاندلس من يعجب به ويعتليه في حياته .

وتد اصل بعض ميثاقنا المحققين بتظيرة الحتم البني التي ملأى بها بعض الجغرافيين وتذكروا بها

الناس بالفرق وعدم معاجلتهم بمعزيم الفاحات  
دومة واحدة . وهي صيانة حكية . ومع ذلك فجميع  
النصوص التي لدينا لا تقطع بان هذه الطريقة  
خاصة .

( ١ ) ورد في القرطبي جزء ٢ ص ٢٤٥ .

١ . لا خلاف ان القصص في القائل لا يقيمة الا  
أولو الامر . فزعي عليهم النهوض بالقصاص .  
واقامة الحدود . وفي ذلك . لان الله سبحانه طالب  
جميع المؤمنين بالقصاص . ثم لا يتبها للمؤمنين  
جميعا ان يجتنبوا على القصاص فاقاموا السلطان  
مقام أنفسهم في اقامة القصاص وغيره من الحدود .

( ٢ ) ورد في حاشية الصاوي على الجلالين  
جزء ٢ ص ٢٧٢ .

قوله : . تسليطا على القائل . . اي فحيث ثبت  
القتل عمدا عمدانا وجب على الحاكم الشرعي ان  
يسكن الى القتل من القائل . فيعمل فيه الحاكم  
ما يختاره الوي من القتل او الفجر او الدية . ولا يجوز  
للولي المسلط على القائل من غير اذن الحاكم لان  
فيه فسادا وتخريبا .

( ٣ ) ورد في حاشية السويفي على الترح  
الكبير جزء ١ ص ٢٥٥

١ . وعلى القائل عمدا البالغ اذا لم يقتل لمفوجله  
مائة وحسب سنة .

من هذه النصوص يتبين لنا ان السلطة العامة  
لا تزال مهيمنة على جرائم القتل العمه .

٢ . فكرة المائلة .

الاصل في العنوة انها شخصية لا تعلق الا  
الجاني . ومع ذلك كانت قبيلة الجاني تساهم معه  
او تنجس عنه المقابل المزمعي بدل الشار . وقد  
استمرت هذه الخاصية بعد الاسلام . فاذا وجبت  
الدية في غير العمه فان الجاني لا يحصل عب الدية  
وجده . وانما يشترك عائلته معه .

وسميت كذلك لانها تغفل المعاء من ان تسلك  
اذ ان الانسان ضحيته نفسه . قوي بغيره . فاذا  
كان الانسان قويا فهو لا يزال يما يعمل مستمعا على  
كثرة اصابه . ولذلك فان المائلة تحرم مع القائل  
الدية لانها قصرت في ارضائه اي سواء السبيل  
وكفه عن الاذى .

احمد فتحى بهتى

ونادوا بتطبيقها في مراسلتنا الأدبية . وشيئا فملا  
بعض الدراسين وحولوا أن يمشروا على ظواهر  
محلية في تراثنا العربي ، تنبذ به سنة عن أخرى ،  
علم يكادوا يمشرون . أو كان ما مشروا عليه من  
التشابه والتماثل بحيث يقرب عن الأماثل عنما  
يوضع إلى جوار الظواهر المشتركة في تراثنا .

فترائنا العربي أدق بشاع يفتنا بل لعله أهم عوامل  
وحدثنا : وحدثنا العاطفية قبل وحدثنا السياسية ،  
وفي أثنائها : بل لئن لأبعد من ذلك أترا : وأعظم  
خطرا : أنه أهم عوامل يفتنا ففتنا ابتلنا الغرب ،  
ووضعنا تحت ثمة .. لم يبق في سبيله ، ويعصنا  
من الزوال . ويضعنا على النقاء والسود غير ذلك  
التراث العربي . وأمل أقرب الأمثلة وأسرعت حضورا  
إلى الأذهان : الجزائر ، التي فلم بظرة الفناء فيمينا  
أبناء « الكتائب » الدبشة العربية ، فحصلوا على  
النجاح الرائع الذي حصلوا عليه .. وقد رد ثقل  
الجزائر الجليل إلى « كتائبهم » فكثت دعوتهم  
« العربية » وحرصهم على « التعريب والتعريب » .

ونبهتنا العنيفة التي تعبت في حبوكة بلها ،  
لم تكن أترا من أكثر اتصالا بالغرب كما يظن كثيرون  
بل كان ذلك أحد العوامل وليس أهمها . إنما هي اثر  
من أكثر اتصالا بتراثنا العربي الحق ، فما أسفرت  
مطبعة بولاق من ذلك التراث فتحت الأبواب لبلنا إلى  
عالم زاهر ، كان لنا ثم جهلناه وكان ذلك الاتصال هو  
الذي بحث فيمينا الرغبة في استعادة ما كان لنا من  
مجد ، وكثت تلك الرغبة هي التي حثنا على حسن  
الاتصال بالثقافة الغربية . وهام أولاء رواد تلك  
التمهيد ، ثم أهدنا النظر إليهم لوجدنا أكثرهم ممن  
كانت ثقافتهم عربية مهيبة ثم أضاف إليها ثقافة غربية ،  
من أمثال رفاعة رافع الطهطاوي ، وسعيد سالي  
البارودي ، وأحمد مرابي ، ومحمد عيذه ، وعبد الله  
الكثير ، ومحمد زغلولة ، وغيرهم .

كل ذلك يجمعل من الطبيعي أن يقترن بالعودة  
السياسية التي تتجارب بها أعداء العالم العربي إلى  
الوحدة العربية دعوة أخرى إلى الاهتمام بأهم دواعي  
تلك الوحدة : أهى تراثنا العربي . والحق أننا  
نستطيع أن نجد ظواهر ذلك الاهتمام في كل أرجاء  
الوطن العربي منذ سنوات ماضت لم يكن تلك التراث  
يحتل بالاعتناء في غير مصر من أقطار العربية .

ولحقت سورية مصر . فكان بها المجمع العلمي  
العربي ثم مديرية أحياء التراث القديم التي أنشأتها  
وزارة الثقافة والإرشاد القومي في عهد الوحدة .  
واستمرت الهيئات كتابا من تراثنا ، على بتحقيقها على  
المنهج العلمي ولكن أهم من ذلك أنهم شرعوا في عمل  
فهرست للمخطوطات العربية ، وأمكن وجودها .  
ولست أدري ماذا تم في هذا المشروع ، الذي يعد  
كل منقول بقرات القديم أهم خدمة تقدم لذلك  
التراث .

وتشأ العراق المجمع العربي ، ومعاونت وزارة  
المعارف في أخراج عدة كتب ، لا زالت لا تفلح ببلغ  
الكتب السورية من حيث التحقيق والطباعة ولكن  
مكتبة المتن عوضت ذلك النقص بشعور كثير من  
الكتب التي صدرت عن أوروبا وتحدث طبعتها .

وارتت إشارات الخليج العربي أن يكون لها شرفه  
الاسم في ذلك العمل الجليل . فاستعدت الكويت ثم  
نظر ثم البحرين إلى جماعة من الذين عرفوا بالتحقيق  
في العالم العربي ، استلقت إليهم انتقاء بعض كتب  
التراث وتعتيقها .

وكان الحديث عن لبنان يجب أن يقدم على كل  
ما فكرت ، لسبق لبنان أياها في العناية بالتراث ، إلا  
أن النظرة التجارية أفسدت كثيرا من الكتب التي  
صدرت في لبنان ، ولا تزال تفسد كثيرا ، والأبل  
مقود بالعربيين على ذلك التراث الذين ظهرت  
محاولاتهم العلمية في الأعوام الأخيرة .

وفي مصر اليوم عدة مشروعات تقصد تيسير  
العمل في التراث القديم ، وإن كان كثير منها لم يقد  
له الاستقرار . فقد حاول المشرفون على إدارة  
أحياء التراث بوزارة الثقافة المصرية أولا : فهرسة  
المخطوطات المصرية وشرعوا في تنفيذ تلك المحاولة  
ثم توقفوا ورفقوا أيضا في فهرسة جميع الدواوين  
الشعرية في جميع مكتبات العالم التي تضم كتبها  
عربية . ولكن هذه الرغبة لم يقتر لها التحقيق فيما  
أعلم .

وكل هذه المشروعات التي تهدف إلى تهيئة  
المخطوطات العربية على أعظم قسط من الإحذية ،  
لأن أول ما يسبق في منه رغب التحقيق التعرف على  
المخطوطات ولكن وجودها ، لتقديم العمل في هذه

المشروعات الأولى من قديم ، على كلى تلك الأثر قير  
برعوب فيه ، فالأحد عند أهميته ، والى يسر حسب  
الى حسب مع إصدار الكتب المحققة .

وتقوم هيئة اليوسكو بحسب خليله اخرى لتراث  
مقد تورتت اقية مركز لهذا التراث من التناهر ،  
جميع فيه صور جميع المخطوطات المتور في اجاء  
العالم ولا زالت هذه المحاوله تفسر ومحدوده كى  
الهيئة لا تصور الا ميحتره الفتيور على المكتب  
ومها كلى اسس الاختير ، قلله من كلف ولا تسئل .  
الى جانب اختلاف وجهب النظر فيه .

ومنذ أصبح تلالل لفسر الحسب الاملى لرميه  
يسون والآداب والعلوم الاجتماعيه ما لسماء  
المشروع المكتبة البريه ، فمستند الإنظار اليه ،  
والى بعض تقاسيله .

يقوم المشروع على اربعة أسس : تحقيق التراث  
العربى ومشره ، ووضع مؤلفات فى الموضوعات الكلى  
نرى اللحن أن المكتبة العربية لتزال مطبوعة الى  
التكليف فيها ، وترجمة مخرات من نتائج الفكر  
العربى الى اللحن الاحميه الحيه ثم ترجمة مخرات  
من نتائج الفكر الاغنى الى اللغة العربية .

وقسمت لحن التراث الكتب حسب موضوعها  
الى كتب الشعر ، النثر ، الفسه ، الفنون التشبيهه ،  
المنازيع والأثر ، انصافيا ، الفلسفه والاخصا .  
الدربيه وعلم النفس ، الفنون والعلوم السيلسيه ،  
الموسيقى ، المسرح ، العمارة ، قم الدهارسي .

وحدثت لحنى كتب لارالت مخطوطه ، موصوفه  
الى بعض الدارسين تحقيقا . واعلزت بعض  
الحنى كتب طمعت اجراء منها ولم يطبع بقيها ، او  
طمعت كلها على المنهج العلمى السليم . ولكنهما  
قررت اعادة طبع ما طبع لتفادطمعه ونكته ما لم  
يطبع كما قررت اعادة تحقيق بعض ما حقق لىكون  
اكثر وماء بالعرض ، واعلقت بعض اللحنى بقرات  
كتبا حديثه المؤلف ، قررت تلك طبعها ، كما طبع  
لحنه الفسه فى كتاب رفاة الطوملوى ، وعلى  
مركز ، ومضى خلال وغيره .

ومها كلى الاسس الذى راعته اللحنى فى  
الاخير ، فى اساسا واحدا لا يمكن ان يرمى كل  
الضى . والظهر لىكون ذلك فى كتب الشعر والنثر .  
قلنا اذا استتبنا ميوانى من سماء الملك والى

الروى من كتب الشعر وحداها جيبا قد سبى  
ظمها . بل طبع لحن الكتب فى سنة ١٩٦١ ، وهو  
المحسن والسورى لليبقى بوصفه فى سنة ١٩٦٠ ،  
مثل الشعر . كذلك طبع بعض النقص فبين احير من  
المحققين ، اذ لمطبت بعض الكتب الى غير من قام  
محققين اولاً ، مثل محاسن البيهقى ، ودواوين خليل  
بن ثب ، وغير من لى ربيعه ، وابن سماء الملك .  
ولكن تلك كله من المستند تلاميذ عبد التلوى .  
وقد ألف اللحنى لحنه استلويه لسطر فيها وصل  
اليه من مخرات ووجهب سطر وبرايتها عبد التلوى  
تملا . ورجو ان يطبق الامر بنفسه على الكتب  
لؤلؤه . الذى لاحظت فيها ائبل العيب السبق .

واقترحت لحنه لشر قواعد لتكون اساسا يجرى  
عليه تحقيق التراث ومشره . وعملت هذه القواعد  
فى ٤ قسم قواعد عليه ، تراعى فى اجتهاد الكتب  
الذى يترج دمجته ، والبحث من اصوله ، وترتيب  
سعه على حسب ترجتها فى الاساقه ، والرجوع الى  
الكتب التى استند منها المخطوط لو استندت منه .  
وقواعد فى التحقيق ، تراعى فى ائمت النص ، وما  
يسلف اليه من ريادات ، وسيله بليه من سطر وحروم ،  
وضبط الآلات والاخبار والشعر . وقواعد فى  
الطبع ، تراعى فى الانساره الى الآيات والاخبار  
وتجريح الشعر وتفسير الماص من اللفظ ، وما  
شمله ذلك . وهو منهج طيب ، يجب التمسك به عند  
إصدار الكتب ، ورفض ما لا يحقته .

والحق أن المشروع — مامتاره خطوة أولى منفضة  
للاصلاح حسب ماينور لدى المحة من آراء ، ويراد  
انامها بخطوات اخرى تكلها وتسد بها من لترات  
مخروج طيب ، وعلى سطر كير من الاهيه ، يوجب  
على كل دارس وسنى بقرات لى يعنى به ، ويبدى  
لبحر له من آراء .

ومن الامور التى لعب الى لفسهما بين هؤلاء  
الدارسين ، الكتب الخاصة ، كتب التربه والموسيقى  
والفنون وما لشبها . فباللحن لها وضمت بين  
علماء ، يختص بموضوعها ، وليس من هؤلاء العلماء  
او بعضهم من على التحقيق قبل ذلك . وهذه مشكلة  
تتحقيق موصح يقوم على التحرية والبريه  
فيئه على التخصص . فالحسب وحده غير كاف  
والتحرة فى بعض الكتب غير كافية وحدها .  
وربما كلى الاصوب ان يمهذ لائل هذه الكتب الى

# وسائل الإنجاح في تحصيل مسائل الفقه الشرعية

تأليف الشيخ محمد تقي الدين

٣

مصحح الطبع العام بالمطبعة

وسمعه القاصم

١ - المسألة التي بدت - - - - -

الإنشائي هي مسألة التأييد ، فقد جعل بعض المفسرين  
أحرار ، وبعض هؤلاء هؤلاء ، أن التأييد ليس من  
الإسلام .

فإن أرادوا أن هذا الشكل من صور التأييد الحديثة  
لم يكن في الإسلام - فهذا جائز ، ولكن لا حجة فيه  
لأحد ، لأنه لم يكن من الممكن لنفسه للإسلام ولا لأي

## المراتب الشرعية - ملية

١ - مقتضى وحسن ، وأما ما يخص المدارس  
للشأن أو نظم العربي القديم لا الفخر أو المذهب الحديث  
الذي ربما كان ينبت الصلة بقديم .

كذلك يوجد من المقتضى من عهد الله بالتقديس  
كتاب بل بصفة كتب ، وبعض النظر من فكرة  
الحق ، لأنه لم يشهد في كل هذه الكتب في وقت  
واحد ، وإن كان هناك منه عليه غير سليم ، لأنه  
يصل كتابا ربما كان في الأصل لغيرها من تحقيق  
رجل آخر ، فلهذا إلى أن تلك الشاهد نوههم بأننا  
معنى حاجة وقت في المقتضى ، والعق مخالف ذلك .  
ولكن من المخرج للمشروع أن نضع ثوابه للحقوقي من  
جميع اقتضى المروية ليعلم كل حجة ، وليكتسب من كل  
مكتسب .

وجبله القول في المشروع أنه إذا بوا من السرعة  
الضرة والتمتع المحقق ، وأنهم ما لا يتوافق الاختلاف ،  
والنظم الحرص والحرية على تراثها العربي ، الذي  
رأبهاه توائم ثقافتا ووجدنا ، عند من عهد  
اليوم بالتحقيق ، كل من اعلم مشروعا خطرا وكثرا .  
حالا ومستقبلا .

سنة ١٣٠٠ هـ

شرعيه في تحصيل العمور ونظوى الأصول ، يظهر في  
الذين الأول بقصة بشرية ، من الواقع ، والاحداث  
ما يتفق معه الشؤور وسر الزمان ، بطوره المقتدره  
في الإرمه الملاحقه والأعصر الثاني ، ولا يقول بهذا  
عقل من الفهم . كما نشرنا لذلك سابقا .

ولم أرادوا في الشريعة الإسلامية سطح في الآن  
به مهذا حقا صريح .

وإن الشريعة من موضوع التأييد يرجع عقدا إلى  
بدليل على -

المدة الأولى تقرير الشريعة كشوثة الحسني ،  
والمدة الثانية القول بالمصلحة المرسله .

٢ - أما من المدة الأولى فقد نكلم الموردي في  
الاحكام السلطانية ، كما نكلم القاضي أبو يعلى الحسني  
في احكامه السلطانية أيضا : من الحسني .

فكر القاضي أبو يعلى الحسني

٣ - وهي أبواب هو المص من احيائه ابلات ليكون  
الاصح لست الكلا ورمي انواش وقسط

واشتر بيده إلى الدفاع وهو قدر جيد في سلة أمهات  
حياء بطل المسلم من الإنصاف والمجاهدين .

وإن حسي الآية بعده فإن صوابه جميع لوات أو  
أكثره لم يجر

وإن صوابه أقله لحسن التمسك أو اميائهم لم  
يجرو في صوابه لكافة المسيحي أو لفقره والمسلمين  
عنه بغير

حسني الآية بعد رسول الله ( ص ) .

اسمى كلام القاضي أبو يعلى .

ونفسه قوله : حسني الآية بعد رسول الله -

على الله عليه وسلم - بذكره الموردي ، قال  
قد حسي أبو بكر رضي الله عنه ، بالمرقة : لأهل  
المسقة واسمى عليه بولاء ثاسلايه وحسني غير  
من : السرف : مثل حسيه أبو بكر من : الردة :  
وولي عليه مولي يقتل له : حسني .

وما رواه البخاري ، وذكره أبو حنيد أن عمر حسي  
أرضا : بالمرقة : وحصله من جميع المسلمين .  
مجاهد عليه يقولون : يا أمير المؤمنين إنها ملاندا فتاة  
عليها في المداخلة والإسلام : علام نصيها : فافرق  
عمر تم قال : : المال بل الله : والصاد عبد الله ؟



وإن أول ما أحبل عليه في سبيل الله ما حببت من  
لأرضي شراً في شمر ؟

هذه فكرة أخرى في الإسلام تكريها من معنى كسر  
القمعاء أي من سجنوه في كتمانهم ويحبس بها -

١ - أن أحصى - في إحدى سورته - مع الأرض  
بواب أن يملكها أحد - واستقرها لعمه عليه  
الصلوات ثلاثين ورمي إليه وعدا بطله التي  
هي : وحى به آرميا فخرت بصلحتها بطل في سنة  
الآمال يعني سبب في المآخرين والأصابع وفي  
صورته نكتة " أرمع " أمر من أنبى من أيدي ملكه  
وأخرجه من صدر الملكة التي حبسه وحمله ملك على  
بلاهة يستعربه ظهور النفس " وهذا ما فيه عسر رضي  
الله منه لهما عباد من أرض " الرعدة " الذي حكاه  
أبو عبيدة عنه .

٢ - وإن أيسر المجهود في الحصى هو الحصى  
أو حود لهما نسبة اليوم " التأميم " لأن في التأميم  
في المورث " انقذه من الحصى : أخرج ملك حصى من  
يد أصمته وتصوره ملك الدولة - وجعل الانتفاع به  
أهلية المواطنين .

٣ - وبأن قد أيسر لواعظي أن الحصى أو  
تأميم أو أطلق سبب يكون لهية أو وطني فلا فرق  
بين مسلم وغير مسلم .

قال القاضي أبو يعلى : " على كل " النعمي " لكفه  
الناس تساوى فيه جميعهم من عبي ، وفير ، ومسلم  
وعبي ، في رضي ظنه لهية ومالجه .

وهذا الحكم من أدل الدليل على أن فقهاء - رضي  
الله عنهم - كانوا من أعلم الناس بمقاصد الشريعة  
أنهم لتحقيق المثل الاستثنائية ، وعليه الانتفاع  
وإرجح بين أصحاب الوطن الواحد .

٤ - وإن الحصى أو التأميم إنما كل بصين مصلحة  
لنفع عن لدولة بقتله من على ليعلى المستفي التبر  
شدة عليه في الجهاد وهو معنى قول عمر : وإن  
لولا ما أحبل عليه في سبيل الله ما حببت من الأرض  
شراً من شمر ؟

٥ - وإن مشروع الحصى كان يقسم في أملاكه  
الفتور ، واستثنى وسواء الشخص على الخاصة  
و " عباد مكي حواقي التأميم الذي أيسر عليه فكرة  
" التأميم " اليوم .

انظر قول القاضي أبي يعلى : " وإن حواقله -  
أي البواب - لحصى الناس أو أغنيهم لم يعر ، وإن  
حواقله لكفه التأميم ، أو للفقراء والمساكين فاته  
بحور ؟

مقد حمل الآن في " الحصى " لكفه التأميم أو  
يخص به الفقراء والمساكين ، ومع من الاهتمام

.....

٢ - ولما بعد ذلك حول هذا المحتوى ملاحظه  
والاستنتاج

أولاً : لملاحظه فذلك أن الرواية عن عمر في " حصى "   
أرض " الرعدة " من أصحابها - لم تذكر أن ذلك كل  
سبب . ثم كل بنوع من الدولة لأصحابها . والظاهر  
أن هذا " الحصى " لم يكن بنوع . فاته لو كل  
..... من المستبعد أن يقدم أهلها على ما تشبه  
.....

والإسلام ، بل انتقلها من أيديهم بنوع يمنع هذا  
السبق . ولما كل جواب مير لهم : " المال بل الله  
والعبد عباد الله " ولكن الظاهر من طبيعة المقام  
أن يقول لهم أنه موصى بها - ولكنه إذ أهمهم  
على أنراضهم بغير هذا - وتكرهم بل المال كله  
" شمر " فذلك إلى أن الذي أعده من أيديهم ، ليس  
حقس ملكهم على الإطلاق ، وأنه مصروف إلى عباد  
الله الذين لهم به حق .

هذا الجواب ، وهذا السابق يثبت أن " الحصى "   
أو " التأميم " الذي فعله عمر كل مقرر هو : لأنه  
بل الله مصروف إلى عباد الله ، وإلى حبيب الدولة  
ذلك الحقيقة التي تؤول شرانها آخر الأمر إلى  
استثناء المالكيت الخاصة غير المؤسسة في أيدي  
أصحابها .

ويترتب على ذلك في التأميم الذي يتم بنوع  
الدولة لأصحمه عن الملكيت المؤممة ، يختلف حكمه  
أحياناً كثيراً من هذا التأميم المنقول عن عهد  
يكون يقول منه تومسح من التأميم الراعي بطناً  
وأميق حراً .

ولم الاستنتاج . فقد يبدو لنا أن نظام التأميم لازمه  
من لوازم كل نظم التي تستهدف تحقيق " العدل  
الاقتصادي " في حواء الأمة قبل استهدافه العنصر

أقل ضرراً من ترك وسائل الإنتاج ذات الأهمية  
مختصة بالنسبة لإقتصاد الشعب بوجه عام

فالأمر في تحديد سبيل أو عدم تطبيقه ، ينشأ  
فيه إلى حجب المصلحة المطلقة بصرف النظر عن  
اختلاف الضرر المتوقع ، عندما يؤسس نظرياً على  
مقاييس الشريعة في هذا الصدد .

### علاقة الملكية الخاصة والأثر

#### بوسائل الإنتاج المخطورة

#### ( أ ) الملكية الخاصة

أ - أثر في انتمويل المنفعة من أن لقطعة  
المال الثوري انتهى إلى وضع وسائل الإنتاج تحت  
سيطرة الشعب ورفعه ، وسئل ذلك في تنظيم  
النشاط الإنشائي وحالاته ، إلى تداع علم ظهر  
في صورة النتائج .

والى قطع حاس - وهو نرحه في الملكية الخاصة  
نحت رقعة الشعب وقبده ما يهدده في سبيل  
الاستغلال .

وسئل الآن هل تترك هذه الملكية الخاصة ، ومن  
بكر التراث هذه الصورة انطوره لوضع وسائل  
الإنتاج التي استحدثت في حياتنا الثورية ؟

إن الصورة المسمحة لوضع وسائل الإنتاج من  
محم الملكية الخاصة ونسبها رسمت لسياسة المصلحة  
من حيث المقدار ، ومن حيث التوجيه حدوداً - بحلها  
بمنطقه مع هذه الفرة الشعبية في النية  
الاقتصادية ، والمدة من مزرع الاستغلال : وأن  
تأثير الملكية الخاصة بوجوده - وغبه في الأمر أنه حراً  
عليها تشيد ملزم النظر في شريعته هذا الجديد . هل  
هو جاز لم يحظر ؟

وما حكاه من شريعة ؟ التأميم ؟ سلفاً . يؤمن  
في هذا الختم بشريعته تقييد الملكية الخاصة - ذلك  
أن ؟ التأميم ؟ كما بدأ في إحدى صورته ، انتزاع  
قدر من الملكية الخاصة من يد مالكه وتسييرها إلى  
بنيته الشعب فيحذر بناء على ذلك من تشي بهو  
أولى ؟ أن يجوز تقييد الملكية الخاصة ، سداد ملوم ،  
وتصرف ملوم أسماء للمصلحة العامة الواجبة إلى  
سواد الشعب . كما تسلمنا القول .

الاحتياضي ، بموجب النظر لمصلحة الصفات الفقرة ،  
ومحله بعض بخلتها ويستلزم ذلك تحراً من التأميم  
قل أو كثر ، وقد يظهر ذلك بصورة بسيطة بحسب  
حظة البيلة واحتمال الزنى ، كما رأينا على عهد  
الإسلام الأول أو يظهر بصورة واسعة وبركة ، كما  
في حمير الراعي وكما تقول دائماً : السر  
بالحقيقة ولدا ، وليس بصورة والتسل .

ب - ولما من المبدأ الثاني فيمكن أن يؤسس شرع  
التأميم على أساس من المصلحة المطلقة وهي المصلحة  
التي لم يصرح التصرع حكماً لتطبيقها - ولم يدل دليل  
صرح على اعتبارها أو إلزامها كما قال علماء  
الأمور وتلقوا شرط العمل بها -

أ - أن تكون مصلحة حقيقية لا وعية

ب - وأن تكون مصلحة عليه تحقق المنع لأكثر عدد  
من الناس .

ج - ولا تصادم تسييراً بين الناس أو بالإجماع .

والتأميم في نظرياً مصلحة حقيقية ، عليه لإتصاف  
تسييراً ثبت بالنسب ولا بالإجماع مصلح العمل بها  
لمصلحة الكافة ، ويحدث ذلك في صوبية الحكم على  
رفع نظام وتحثيق العمل ، ونسب المصلحة لمواطني  
حتى ولو لم يرد بذلك حكيم من قبل الناس ، من ؟  
ولا قوله ولا من أحد من أصحابه بعد .

د - وقد يقع الثاني بين علماء الاقتصاد ،  
وخصوصاً بين الاشتراكيين وخصوصاً من كور التأميم  
مصلحة أو غير مصلحة - غير أن هذا المنشئ لا يترك  
له على شرعيته من الوجهة الإسلامية لأن الأملاك  
إنما يحكم بشريعة التأميم بموازي كونه مصلحة فقط  
لا . . . . .

وأعظم ما يفتقر في نقد التأميم أنه بسبب ضعف  
تأثير التأميم على الناس .

يمثل هذا القول أن وحد له حداثة في الاسم التي  
شاع فيها الإلحاد وسعى الناس فيها الحياة الآخرة .  
وهو تبه الله رب العالمين ، على ربه خسر الأمل على  
عقيدة الإسلام ، يطلع السبيل على مثل هذا التقد ،  
وينشئ بخلافه فليس كل ميقبل في بلاد أخرى يمكن  
قوله حينئذ ، على أن التأميم أن يكون في كل القطاعات  
بل أنها يلجأ إلى تطبيقه حيث تخدم المصلحة ذلك ،  
ويكون احتمال تزج الموازج الشحمي ؟ أن وجد ؟

١ - هنا قد يقول بعض المتكلمين في فهم الإسلام بالماديات المألوفة في أمور دنياكم وغيرها \* أن الإسلام لا يبيع الضرر به ويطلب رفع الضرر متى يلحقه ضرر مع حق ولا يتقيد الملكية ضرر ظاهر بلحق المالكين. فكيف يفسر الإسلام شرعية تقيد الملكية مع وجود الحديث النبوي المشهور ؟

وحيث توافق مدنيو علي أن في تنفيذ الملكية نوع  
صريح ، ونكهة أصغر ، انتهى إلى السارع إصداره قرار  
بإصلاحه العبد الذي خرج عليه ، كما تفرجح بسطحه  
الجهاد في سبيل الله الرجاسة التي حجبها للذلة  
والذين ، علي أصغر الحاصلات من قتل المجاهدين في  
ميدان القتال وإصلاحهم علي امتثالهم وللترحم  
لأنهم ، والإسعي لأمرهم .

ماذا كان في تقييد الملكية عليه بعض المواد  
إليه الحداد الفخر من مبادئ الإسلام وممقاه الأسلاء  
والجهد ، بصورة ما ، علا شك أن المدفوع لصلحه  
الأكثر وأولى في أممنا الشرع من الحدود من النفس  
بمضى حقوق الأينية بما فيه موح ضرر لهم .

هذا على التليم بأن في تكيد الملكية المقصود منه  
 ضمان اموال الاستثمار صرراً حقيقياً يتأثر مقوما  
 أساساً في مقومات وجود الآسنى الملك في نفسه  
 أو مثله - أو غيره - أو حرمة - أو بعد شايته سكن  
 نفسه بالحكم - أو غيره - أو بحرقه في مقبلة الزمانه  
 والرفد - على ما تنبع له كفه حاكمه - وموازاه  
 السنية .

ويشأ يرى أن تقييد البيعة حينئذ يقسمه لثلاث  
بكتل يكون شررا موهوما أم يقصد به أيداع الآدي  
بأشعبه ، بقدر ما قصد به منع أصحابه من إيقاع  
الآدي بغيرهم في طريق الاستقلال ، وسواء  
لاستقلال .

٣ - وقد نقل من السي ( هي ) الى بعض الخواص  
الجرية ميلاب اياهه بقيد المتكبه فيها يعود ضرره  
على فرد معين " كان لسره من جنس سطر هي  
رجل من الاصله مكن سره بكثر من تحول السطري  
هو واحد فيؤدي تحت صاحب السيمي شكاه  
الانجلي الى ر

قروى يحيى بن آدم انه كان للفحك بن حليفة  
الآتسرى أرض لا يملئ فيها الماء إلا اذا مر بمستن  
لحد بن سئله ، فرفعى بمجد هذا لى يجرى الماء فى  
مستنه الى أرض الفحك ، فشكاه الفحك الى  
عير بن الخطاب : فمتحضره وبله عما اذا كن  
جور اماء مستنه الى أرض الفحك بفره . فقال  
بمجد بن سئله : لا ، فمعدتد قبل له عير : فو انه  
لو لم اجد له عير الا على ، بطنك لأمرته .

وظاهر من علمي الواقعتين في حق كسرهما الملك  
في ملكه ليس حقا مطلقا - واسه حق ينهد برمية  
مسلحه العر حتى ولو كفى هذا العير فردا لاجماعه !  
وضاهر ايضا انه اذا كفى بماد فقهه اينكه الجملة  
مسلحة الجماعة في صورة الاستعراق : او في صورة  
القتل - كفى هذا التقييد انه حكما وام في النجس .

٤ - ثم ان اطلاق الملكية امر يحتاج اليه بواجب -  
 منه بوجبه الشرع على الناس ان يملكوا ، ولم يوجد  
 منهم ادا يملكوا الا مخرجوا من ملكهم .

وقد تكلم المتهاد في معنى حق « الإسلام » على تقدير  
المباح ووجوب طاعة العصى له على ذلك : « الإسلام »  
في الاسم الإسلامي يؤتى على عقد النية  
الصحيحة - هو رمز الإرادة الشخصية - نقل الأوصى  
في النص من متهاد المذهب العصى - كالإمام  
المعصّي وغيره - أنه يجوز للأمام أن يقيد إباح  
ولاه يجب على المعصّي طاعته في ذلك : « كقول  
في معنى الشخصية مثل ذلك أيضا .

وعدا أنفل يرمى في بضمومه إلى شريعة القول  
سجيرة الشعب في مقتل الاتجاج لأن « الامم »  
في مسلم الحكم الإسلامي ما هو إلا بحر لارادة  
العصاة ، كما قلنا — فيكون عليه مضاعفا للشعب ،

وهكذا يرى أن سيطرة الشعب على وسائل الإنتاج  
لابسي الملكية الخاصة ، ولكنه يبقدها .

وهو أمر لا يصلح للثريمة بل تأني فيه الثريمة.

(ب) حق الارث :

• - لتصور أن يكون مطبعة الشعبية على وسائل الإنتاج لها مجلس بحق الأثر .

في المسلسل معق الارت له ثلاث صور :

الصورة الأولى : اعدام الملكية أصلا : بحيث تنفي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ

أني أعتقد كما يعتقد كل عربي محلي أن الوحدة العربية هي الهدف الأساسي لتوجيه العربية فهي التي تصبح عليها القوة ، وهي التي تحقق بها الاكتفاء الذاتي ، وهي العنقطة الدائمة لها في طريق البناء والتنمية ، وهي نقطة الانطلاق في تحرير انوع من العرب من الاستعمار والصهيونية ، وهي اذا تحققت تستثمر كل حريز العرب والكرامة ، وأن له كيانا وجودا ، وأن له مستقبلنا راها كما كل له ماضي

ولا شك أن الرأي العلم العربي يدرك كل أولئك  
وبن أجل هذا تسعى طلائعه التقدمية لتحقيق الوحدة  
العربية ، وتصلح نفسها ، وعلمه بعد الفيلسوف المؤله  
التي أسهمت إليها حرب فلسطين ، وضراوه الاستعمار  
في القسطنطينية ، وأسهمت روح التسوية في  
الوطن العربي بعد وضوح المؤثرات وبمرف الهند ،  
وفيهم ثورة ١٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ، هذه الثورة التي  
هاضمت معركة الفصل العربي على مدى وبصره ،  
بحضرت الدموع للقبيلة العربية ، ورمقت شعير  
وعصها ، وضاحت مآلا أمل في تحقيق الوحدة العربية  
إلا إذا نوعت الدول العربية التي شك الاستعمار أن  
يستطيع لها عقودا واعية ، وأن يقرى ما أراد الله له  
أن يوجد مساهمة من وراء ذلك لتضامف الروح  
التوحيدية ، وأن يظل الوطن العربي منجزا من أن  
يهمس مسئولياته أو يحقق مطالبه أو يحمي في  
طريق التقدم ، وإلا إذا كتبت بحاي من الحرب الباردة  
والساحنة بين الشرق والغرب لتقوى على أبناء  
والإنشاء ، ونؤكد استقلالها ودايمها -

وقد كان في حق الأمة العربية وبوصفها أمة حية لهذه الثورة طريق النصر في محاربتها ضد المحتلف في أيديها العسكرية والائتمانية والسياسية وذلك لهذا النصر المداؤه الذي في المحيط العربي وأجل العالم واستيقظ العالم العربي بعد هزيمة الطويلة

تلك وسائل الإنتاج والملكية ووسائل الاستهلاك  
فباعتبار التراث والبيئة التي هي مصدر القطاع العام -  
على أساس خدمة المجتمع - مع أهمية القطاع  
ولم يعمد على الملكية ووسائل الاستهلاك - بالسيطرة  
علا.

وما دلت النكحة المحلقة بوعها - ثمانية - لو استهلاكه فانه يحصل الإرث بوجوده في يستحقون ميراثهم الشرعي فيما تركه لهم مورثه، من مال يخلو به من وصم اليد عليه .

والسيرة الثانية مع الورثة بعد وجه شرعي من  
الحمول على ما عورثهم وظلهم معهم الى جهة اخرى  
قبل وقوعه في يدهم .

السورة الثالثة - النسيئة في حفظ الفكر والابتداء  
في اميريات علي عكسي مطلق به التراب فكريهم في  
احمال ينظم وارتا شرمه في حسن الورثة الشرعيين  
او ما شبه ذلك من القرومي الذي تنافي له  
شروعية الاثر او عيبه .

وفي هذه الصور الثلاث لانتد في سيطرة الشعب على وسائل الإنتاج ، بلهيا ، أو يحتل صناعاتها الثرمي ، والميراث موجود حتى في الدولة الروسية وهي لقد الدول انصاعا في الاهد بالتمه الاثرائكي فكيف تصور في طبق الاثرائكي المسدلة التي تركي « رأس المال » الوطني ، في سيطرة الشعب على وسائل الانتاج امر كه مناس بحق الاثر ؟ .

٦ - علي أن الفكر الذي يجب أن يكون له اعتبار  
فلسطين : هو أن نظم التوريث في الإسلام عليه  
استراتيجية مله شرعية مؤدى إلى تمتع الثروة  
وتوزيعها على عدد من الوراثين تقابل اتساعهم بمقتضى  
وكل واحد من هؤلاء الورثة يؤهل ميراثه إلى عدد  
آخر من ورثته من بعده ، فلا تلت الثروة الكثرة  
المركزة في يد واحدة أو نقلها أو أن تنوب بمقد  
جيني أو ثلاثة غلبا ، ويتبعها تميز جري في أدائه  
الوراق الطيفية وعدم الإبقاء على الثروة في حصة  
واحدة - وكما قال القرأت الكريم : « فلا يكون دولة  
في الأسياد بمقتضى » .

ومن هنا يتضح أن نظام الميراث الإسلامي الذي شرعه القرآن، يصادق الاشتراكية - ويسير معها نحو هدف واحد : المساواة وعدالة التوزيع -



وهو لا يكاد يصدق بميعة برأى إعلان البعيدة تتحقق  
على يد جزء من الوطن العربي قد آلى على نفسه  
أن يحارب الاستعمار بكل قوة وعزم وأن يؤوله في  
كل مكان وفي كل ميدان ، وأن يستمر عليه استمراراً  
مستقلاً ، وكل من يصيبي أن يصدق ببلادها استمرار  
الوطن العربي ، وأن يترسوا حفظ مبادئ ثورة رائده  
على الصريق العربي ، وأن يمينوا من تحاربها ،  
ويحوموا المعرك أسى خضتها لبسوا كما انتهت  
إلى وحدة اهدف ثم إلى وحدة الصف .

وجرت أحداث في الوطن العربي قربت من أجل  
تحقيق الوحدة ، وهي طليعة هذه الأحداث السدواي  
الثلاثي على بحر عام ١٩٥٦ ، العدوان المسلح من  
حطب الاستعمار والصهيونية ، وهدفه الرئيسي شرب  
ثورة ٢٣ يونيو والقضاء على ميادينا النصرانية  
والوحدانية والتقدمية ، ولكن بحر الثورة ومن ورائها  
قوى التحرر في العالم العربي صلب لهذا العدوان  
وقاومته بالهوية صلبة ، واستمرت عليه في الميدان  
السياسي انماهي ، وفي المجال العسكري ، وكان هذا  
لانتصار نتائج المعركة ، في الوطن العربي بأسره  
فقد أكد بما لا يدع مجالاً للشك قوة الرأي القائل  
العربي واستدسكه على الزعم من وجود قيادات حركته  
جانبه في محمي الدول العربية ، وأن الطلائع الثورية  
الطريق - وسنظم في قيادة الرأي العام -

بها ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى أن هذه الطلائع  
تمت ببلاده ثورة ٢٣ يوليو وأنها الرأى الوحيد الذي  
يؤدي إلى تحقيق الأهداف العربية وسلاحتها ، وأن  
الوحدة لا تتحقق إلا بالطريق الثوري ومن رواد ثورة  
٢٣ يوليو ، ومنها أن الاستعمار والصهيونية لنسحق  
من أن يقاوم تيار التوحيد العربية الجارف أو يقف  
في طريق الوحدة العربية المحتومة المقدسة .

ثم حيي من وممن علم احفظ فيه الوطن  
الاستعمارية من عرض الحصار الاقتصادي عليها ،  
وسعيد لولنا وتسير المؤثرات في الوطن العربي ،  
وبكن هذه الوثائق لم تؤد إلا إلى عكس المقصود  
بحر عندما سلاه في الحق واستمر على أمني في  
تحقيق أهداف حتى كن شهر فبراير عام ١٩٥٨ وأدا  
الحكم بطلما بقديم لول ثورية من ثومها في الفرع  
حد - انتد - اراد الشعب العربي في مصر وسورية  
على الوحدة القسيلة . فكثت الجمهورية العربية

المفجدة ، واجبر رئيسا لجمهوريةها على ثورة ٢٣  
يوليو جمال عبد الناصر ، وكان تهم هذه الوحدة قبله  
رسميه انتقلت في القصر المرني - الذي كلفت  
تحكيه ملكيه طاعيه مبتله في عبد الله ، وعيليه  
استعماريه مبتله في موري السعيد - شئت من أثر  
الضلال التقدمية في العراق فكثت ثورة ١٤ يوليو  
عامه ١٩٥٨ م التي تصبغت على الملكية وولفت  
الجمهورية العربية المتحدة التي حطت الشوار  
حد اللحظة الأولى التي أعلنت فيها الثورة ، ويقام  
لثورة العراق نطاع العالم العربي إلى سسليم العراق  
إلى الجمهورية العربية المتحدة ، ولكنه أصيب  
بقدعته البلهة لعدم اتمام حكوته العراقي على هذه  
الخطوة البلهة الأهمية لمستقبل الوحدة وبطل مرجلك  
مفهومه إلى أن هذا تكريم قسمن في ذلك ، بوقنتكمن  
مسيره لولان . قوة شيوعية ولوه الرحيمية  
انسان ربا أن في أثر لها أن تتعدوا للجمهورية دون  
احكام العراق إلى الخط العربي الأميل حي  
لا تولى روح الغوية العربية ، ولونها خطر عابها  
هذا أصعب من حبة تقوس العرب وعدم بوقه  
وإف والطاميل .

ثم تعرضت وهذه مصر وسورية لمكة أصبحت  
الوحدة العربية في السيم اد انهماد الرجعية صدور  
لوايح يوليو الاشتراكية عام ١٩٦١ م فاستعصمت  
لواها ، وأصبحت إليها المنصر الشيوعية ومن ورائها  
الحط الاستعماري شكل الانفصال في ٢٧ سبتمبر  
عام ١٩٦١ م ، هذا الانفصال الذي يرجع فيها اعتقاد  
بها

سرى بعد مرسى واحد من  
العراق ثم بقوا طويلا ، وخاضعة بعد أن والت  
الجمهورية العربية المتحدة انتصاراتها في المجال  
العسكري اد استعصمت أن شتخ الصواريخ ، وأن  
يشت الجيش العربي كتيبة في دعم ثورة اليمن ،  
واستلرها على الرجعية والاستعمار معا - وبطليعه  
في الحكم الأنظمة المستبد ، فلذا العراق يثور على  
الوضع المطلوب فيه في التاسع من فبراير عام ١٩٦٣  
( ١٤ من رمضان ) ولم يبق شهر حتى تارت سورية  
في الأحرى في الثمن من مارس ( آذار ) عام ١٩٦٣ ،  
وبكت الثورتين اعلم حد اللحظة الأولى أن جنبها



وتذهب الخدعة البرهنية التي لم ينجح التكتيك التي صغرت من الوجود الأول مستحيلة متصرفة متنسخة ، والى حركة الإنسحاف والسر والتدحرج بمنزلة دائمة في الترادف ، والى كل كثر مما بعد أن يتم حركته هذه يعود إلى الله تعالى الذي يتسا منه والإنسلي أحد هـ . التكتيك ، يحرسه ما يحرض بها خروج كل أنسلي ليس من موراثه أنسلي عن الله في أهل حسي ، واتصل بهذا الإنسلي ، ثم يتعن تكلي آخر وثلاث ورابع . . . وهكذا بطريق تنسج الأرواح ، ثم يعود في النهاية إلى الله متى حث ؟ الحق المحنوم . فما أشبه روح الإنسلي . على حد .

أسفرهم . - مقارنات من الماء المذهب تصدق . في المصار ، ثم تصدق صبرا في المسما . - وجه إلى وجه ، وقد تناسج فتحوّل إلى ألعين اللطخ أو البرد أو غير ذلك ، ثم تسقط ماء على قيم الجبل ثم تحرق في الأنهر راحمه إلى بصيرتها لأول الذي ابتعث منه ، أو يهوا حبيب في قدح مخلوب يظل مفصلا من الهند . راء الحرقى وإن كن معه ، حتى يتعظم القدح ، يبرول الفس ويحدث . ومن ثم ذهب أن يتجه دل هي ، إلى أنها هبته ، فسبوا ، إلى غيبة القدرة له ، وهي الفناء في الله وحده وسببه بتدقيق هذا الفناء شغل في أهل مطلب النجس لتصلو الروح التي هي ليس في الحلق ، والأراض من طبع الحياة ، والإنكل في الصوم ولانمة إلى الله ، والارحوع إليه ، والندم على ما عرط من انسلي والأثم .

فادبنة البرهنية كانت في أمثلها . - على ما يبدو . - فبته موجد ، مقبولة بمعتقد وحدة الوجود وتنسج لأرواح ورجوع اكتشفت إلى الحلق ، وصره انتكشت وتعتيب الجسم . - موما إلى ذلك من المعتقدات والمزعات التي انتقل تكريمها إلى النصوص الإنسلي ونطرت رحله وحلقة ابن عيسى والملاح .

ونكتها صغرت وحزمت على في الإلم ، وحللت حلقها عبده تلتيت . وذلك أنهم زعموا أن برهنا كتي قبل الوجود في قضاء لإنهيه له ، فرغب أن يكون كثيرا ، لحلق الصلح من أرائه ولبس من دانه وسى نفسه للحلق ، ثم ابتقى به الله الأدم وهو الله . ميفيا . أبول طعراي وانسواء بلا يد من شيء أتى عليه إلا جعله كالريم . ولو

ترك هذا الله وشأنه لتفتت السموات والأرض ومن فيهن . - وأعدا أنسلي من راحها الله ثلث حفظ . حد يحسب الكون ويحدث خرابه وهو الله . فيشتو . - . وذلك انبعت عقيدة التوحيد الإلهية في الذبابة البرهنية واستبدل بها هذا الثالوث . - ويجه البرهنيون إلى بمعظم ميدانهم إلى الله فيسبوا وهو الله الحلق الجسد لها الله . سبفا . فهو انه يدير يتقشره ويستعلا منه . وأما الله برهنا وهو المسلم جميعا ، فعرعون أنه قد أدى وظلته . وهي الحلق وثنه بهم إلى براحة كليله

### الفصل في البداية

معلق اليهود البرهنيون اسم الفدا ( وبمعناها في اللغة المسيكرينية القديمة المردة أو العلم ، على محبوبه أسلر قديمة يعتقدون أنه موهي بهما من الله ، راحها عنه ، وأنه قد جميعها حكيم من حكمتهم اشتدتر جسم . فبدانيلسا . أي جليح الفدا .

وقد كتب لسار الفدا في الأصل بالمدى اللهجات . - . منه مدرة وكلفت هذه اللهجة قد انقضت . - بعد من لغة الكلية وأما انخطاب نواصبت هر مدومة إلا لبعض رجل الدين من اليهود . وكانت معتقدهم تحرم عليهم أن يطبوا هذه الأسفل أو يوحوا بمعتقداتها إلا لأهل بلهم . ومن أجل ذلك ظلت محتويات هذه الكتب مجهولة حتى القرن الثامن الميلادي . وفي أواخر هذا القرن استطاع العلامة أبو الريحان البيروني ( المولود سنة ٩٦٢ ) في المرافقة لسنة ٩٧٢ ميلادية ، أن يبتل إلى العربية طائفة كثيرة من موهبات هذه الأسفل في كتبه الثميرة الذي جعل موهبا .

• نحتفل ما للمد من حولة . بقولة في العقل لو موهولة •

وكان أبو الريحان البيروني قد ذهب إلى الهند في مسيكره مرافقا لسلطان محمود الدرزي في حروبه وحملاته في الهند ، وعكف على دراسة المعتقدات الهندية والعسحجية وثقافة اليهود وآدابهم ومطالعهم ، حتى اتقنها جميعا ، واستطاع حصيل ذلك أن يبتل إلى العربية في كتبه القيم المشتهر أنه أهم مدلتان يفتقد الهند وثقوبه وحضارته وثقافته وآدابه وتاريخه في عصره والمصور السابقة له . بكل كلفه هذا لول مفتاح جدي لدراسة الفدا ، وأول كاشف لاسرارها . - وفي مقتضاها





# هيشيل عتيلق متاعير !

بلا متاعيرك حصة طرد

فلتر بوتلر حسن مصلحه منة ، ولتره راحة  
أفنية وألف من سنة

أظهر اندي لا تصدق منة منور له يكن  
بحروب 21 محاسب منة منور له يكن  
يكن اندي منة منور له يكن  
والصندوق منة منور له يكن

أنا لا بد منة منور له يكن  
اندي منة منور له يكن  
فقد منة منور له يكن  
اندي منة منور له يكن

الى صديقك فساتو اندي و راهم باهي

تصانعت اندي منة منور له يكن  
عدد 10 منة منور له يكن  
مسافر منة 1935

كثفت فطيرك الأصعب بتصديقك لأهبة روح  
أني صديقتك منة منور له يكن  
منة منور له يكن  
هاتون منة منور له يكن  
هاتون منة منور له يكن

منة منور له يكن

وهم وحدهم الذين لهم الحق في التبول والرفض  
على يد منور له يكن  
اندي منة منور له يكن  
ونله منور له يكن  
ونله منور له يكن  
هاتون منة منور له يكن  
هاتون منة منور له يكن

صانع . . لفتت مطلع تصديقك من ذات الصوان  
ونور ، بل لفتت القصيد كلها من نظم انشاعر  
الفتيلق منور له يكن  
من حنة آدهور الصلح منة منور له يكن

امامي يا رباح واهرن يا صباه  
من يكن فا صبح هل بهيب الفضا

ولفتك في المقلح الفلي من تصديقك تقول

امولي يا جبراح لامي السطوي  
لا بهيم الصرياح زورق صم

لقد اوغيتني اراة تصديقك ، ووارت من انور  
رمتك ، ومن الاقوال وامني الوردة في تصديقك  
نكاح الفتيلق ، واهر لفتك الانيق ان امالك صبا  
د كن حد منور له يكن  
لا غراب الانية بتوارد الموطر

وهذا انهم الأسفل الرحلاوي المنكور ابراهيم  
سعي سرقة قصيدته من لكشاعر منور له يكن  
ولما في حله الى تصديقك هذا الاتهام وقصه فهو  
انهم منور له يكن ، فليس من المنقول ان يصرق  
شاعر غير منور له يكن ابراهيم منور له يكن  
لم نشر له لا هذه القصيدة الهيبه مسكدا كل رد  
انكور منور له يكن هذا الاتهام ؟

عقل اندي .

ومن المنذ الفلي من لرسالة المنكور في ٢٢  
سبتمبر سنة ١٩٢٥ ، كتب المنكور منور له يكن  
الى الانبي الرحلاوي ، قال اندي

منة منور له يكن

رمحي ، ملا صبح لمهم ولا مؤاكلهم ولا مصاهرتهم  
لا لارتدادهم بله علاقه غير السيد بالمدود .

وهذه الفتات وهذه الوظائف طبقت وولتت  
ورانيه منور له يكن  
ونكاح منور له يكن  
ونكاح منور له يكن  
ولا يصح منة منور له يكن  
ولا ن يراون وطمة من نورطة حصصه له .

انكور على هذا الواحد والي



« ... لا شك أن العبرة الإنسانية هي التي دفعت  
 صبيبي الأستاذ الرحلاوي إلى فتح هذا القنصل  
 لاقتباده أن ثمة تشابها كبيرا بين قصيدة الدكتور  
 « مجرى » وبين قصيدتي « عصفرة » المنشورة في  
 مجلة (الدهور) منذ عام وبسيف - على أنني لرى هذا  
 التشابه شبهة جيدة ، ولا يحق أن يعزى إلا إلى  
 توارده الحواضر . »

« لما من جهة رد الأستاذ الخطنوي وهو ليعاد  
 لا تدميه حجة ولا يبرهن ، برعيل ، القصد أدنى هذا  
 الأدب أن صدقته توار الطفر قبل له . في قصيدتي  
 مسروقة من أحد شعراء المهجر ، ثم أردف أنه لا يعرف  
 مني سوى أنني « ترجيبي قصي » ! فهل « طرساله »  
 أن يطلب منه أن يشير على صحتها اسم الشاعر  
 وقصيدته التي يقول أن قصيدتي سرقت منها ، ولعل  
 القصص التي يدعي أنني أترجمها ؟ »

#### سؤال :

الأمر الذي يلزم الدعشة هنا ليس لم نسخ في  
 ميشيل علق يكتب الشعر إلا من خلال هذه القصيدة  
 الإنسانية نصيب ، والأمر الأكثر غرابة إنما لم يقرأ له  
 إلا هذه القصيدة البديعة ، وهو أمر لم يحصل هو  
 نفسه في رده أن يقره ، وهذا أنه لم ينتبه إلا  
 هذه القصيدة ، ولو أنه كان قد كتب غيرها لكل من  
 الشبيبي أن يذكر أن لديه تصبغات أخرى غيرها ،  
 ولكنه لم يشير لها بعد مثلا ، والأمر الأكثر غرابة كل  
 هذا أن يأتي الأستاذ الرحلاوي وينزج المرحوم بلقي  
 بأنه سرقت قصيدته من ميشال علق صاحب القصيدة  
 البينية ، وهذا ما يجعلنا نخرج الدكتور بلقي من  
 الموضوع فالأمر لا يعود أن يكرر النسبة له - وهو  
 الشاعر الكبير ذو الإنتاج الشعري الضخم - مجرد  
 توارده حواضر به ومن منسبته إلى نفسه ، ميشال  
 علق من شعر ، باعتداف هذا الأخير نفسه ،  
 السؤال الآن : هل يحل أن شاعر لا يذكر في كتابه  
 كلها إلا قصيدة واحدة ؟ ثم ليس من المحل أن  
 يكون كلام الأستاذ المشر مضيحا ، ولما هنالك سرقة  
 مباشرة من قصيدة شاعر مجري فلم يهملها السيد  
 ميشال علق ، ثم أم يعود الكرة بعد أن تكلف  
 أمره من المرة الأولى ؟

إن القصيدة - لألف الأستاذ - قد انطلعت عند  
 رد الأستاذ علق ، ولم يحصل أحد أن يستغنى

أطرافها بعد ذلك حتى يكشف حقيقة هذه السرقة ،  
 وس هو الشاعر المجري الذي سطا على شعره  
 السيد ميشال علق .

#### قصيدة نائلة في الموضوع :

للمرحوم في التلمس الشبيبي قصيدة معروفة حتى  
 لرحيل الشاعر عتيقا ، فقد فهاها عبد العزيز محمود  
 بعد أن أحبها له الأستاذ ببحث ملمس في يوم من  
 الأيام ، والقصيدة هي « الصباح الجسد »  
 ومطلعها .

لنكن يا جراح وانكن يا تيجور  
 لك هوبت النواح وريل الجسمور

مثل كل المرحوم أبو التلمس الشبيبي حين يكتبها  
 يذكر بهذا الشاعر المجري الذي نكر الأستاذ المطر  
 أن السيد ميشال علق قد سرقت قصيدته منه ، أم أن  
 الأمر قد احتل في ذهن الأستاذ المطر - وكما  
 يحدث في ذاكرته مثلا - لكان يتعد الشبيبي ولكن  
 ذاكرته خلقت له نسب القصيدة المخطو عليها إلى  
 شاعر مجري بدلا من الشبيبي ، الذي كان يحبه  
 لمثل لثقته شعر الشبيبي مع شعر شعراء  
 المهجر ؟

إن تصور الأمر على هذه الصورة يجعل من الأستاذ  
 ميشال علق مجرد بدكر بلقيبي - شأنه في ذلك  
 مثل الدكتور بلقي - نصيب ، ولكن كيف يمكن  
 تصور الأمر على هذه الصورة ، وكل ما يبرره للسيد  
 علق من الشعر مجرد هذه القصيدة الواحدة  
 البينية ؟

#### كلمة أخيرة في الموضوع :

يبدو أن السيد ميشال علق ، في محاولته لاثبات  
 وجوده في منى تشبه الأولى قد حازل أن يكون  
 شعرا ، فنجأ إلى الطريقة الأدبية ، فتكتشف أنه  
 لعلق الشعر إلى الآن . . .

وسد أن ميشال في اثبات وجوده كشاعر اتجه إلى  
 « حبيبه » ، وسد - مع ذلك - لم يكتف بـ  
 الإكراه لم يستطع أن يبدل عن طبعه الأولى ، مع  
 تعبير نوع المرافقة ، فلم يعد يسرق شعرا ، وإنما  
 أصبح يسرق الثورات !

ديب القمم تواد

# المساردُ الإفریقی

للأستاذ علي الصنياد

أطلعت من ممر الظلام تروحي  
روحي خضبة بلور عسروحي  
ملسم الحناء السود ملسم حذرق  
ملسم الضحايا من لب وثقيق  
من تمل جلالدي ولحم حريق  
من كل أبيض في تصاي غريق  
تلقبصر في لاني يضوه طرباني  
الامير مواسف ويروق .. أأ  
فوها اللوب أن أراد عسولي  
وغسوت حمر السكر غير رقيق

أنا ذلك المنبرد الأفریقی  
ومرت سلطان الكناح وفي يدي  
سبعون ابواح الجسور لملقا  
بالمصمم الفأحي بالمصمم انصغير  
لر أشي حتى لصبر جبهتي  
با هيتي المسوداء أدني رفصة  
أن كسي وحيي بالمسوداء ملسمبا  
وعمل المصمم أدا تلبد وجهه  
تلمحدر الطافون نضرة جبهتي  
كحت ليل الرق معلق المسما

❦ ❦ ❦

لي مثل ملكة في الحرة أملي  
ولنا الفداء أدا المصمم دعلي  
وحيتي لأحس بكل مكل  
فصمم روضوبه الأفصم  
تصمم الظلي نوتوما العلي  
وفرمسي بلاصم النيران  
بي اللدي في صحرة الطربلي  
ألا صملي حورية وأصل  
فصم الحسرة أدا مروا شطاني  
فان الحسلة بهمما رصلي

أرضي هنا أنا بلديا روضها  
انصباها النشوي لعلت حواطلي  
وروضها للفتي الى الملا  
وعلمها للطبعين مغير  
فلمحوري مقلر لفريرتي  
عدا انك الحرسق طربك  
وحس حور لي بضلي حوربه  
أنت التي ملثته بلذ الصما  
حسبي أدا جنت في لمح الردى

❦ ❦ ❦

بلمحور لعلامي وسر طسولي  
نضفوت أصغر في الكناح ملوان  
لم يتصمم لولا مسواعد الحورتي  
تكتف في ليل الفدا من هيتي  
ممسح حمر من حساب حس  
ومسح نجر تسعري الظلمة  
بها بها وطني مسمي المرة  
وتهلل من ينومسك حورتي  
في مسهر الحورمل لرب ماله  
وتقل لصيق في الكناج سرتي  
❦ ملي المياد ❦

لبيلك رغم الحور لفسريتي  
أرسمتي لب الطولة مكي  
روحت لي ما في حقلوك من جني  
وابيحت ألا أن أصيبي لأحس  
والماء من رماي كنسم سلطانة  
وتراك الفصحى في أمم  
فيه الحياة عريرة علالمة  
هذا النمب ولدت فوق مسكده  
أبطل بميه الفدا وحده  
سأهوضها حمره الموهو بقردى



الامشراكية عند ابن المعتز

للأستاذ محمد الحامشي

فيلسوف ساحر • لادع السحرة • من النهمك  
 يخلص النصح • ويكثر من القوم والفرح • وسعد  
 انجس طيلة بعد اخرى ثملا لا يخلو من قسوة  
 ولكنها قسوة رحمة • هكدا كان ابو الغلاء يمشي  
 لناسي اخبر ويخلص لهم النصح • ولكنه مع ذلك  
 لم يثما ان يثاؤكهم صميم ولا ان يثاؤهم افراف  
 الحياة اني يثاؤنا • ولله الحسنة له طروقه فرما  
 لاسيا من العلة انكفي فيها بديع وعشيرة  
 كل شام من كل ما يملكه من وقت له • فكان  
 يزدى منها لحياته واثامه ويعيش بالثاني عيشة  
 عايلة حسنة • قبل تركه اناسي بعد ذلك آثا في

لقد حاولوا داني المذلة مصر وهو يرأس آل ج. م  
اصحاب المذهب الاممنا على ادى يظهر اصحابه  
التي وهمضون الاثنا ٥٥ حاول هذا المجد الثون  
ان يتصرفي باي الصلا لمعاوره لمعاده وحده في  
امر حبه في اقل الهجوم وكبر الثرى يتول له وهو  
يقاس دعام بدعا حثه ٥ في في السنة ينف وعثرون  
ومناوا فاذا احد حاملي بعض حاجب ٥ على الاصح  
دفعه في قول ونفي وملا يصنف بالاسم  
ثم ان ابا الملاء الذي استكشف ان يتكشف بالشر  
واثر الصوع والتكرام على الثلج داندل بحس ان  
لاعي الملاء وما احم ٥ ما يرحله فله في وخربة  
الذمبا فستدرك لائلا ٥ ولست اريد في ددلي  
بناية ولا اوتر لسقمى هاذة ٥

وكان مولد أبي العلاء سنة ٣٦٣ هـ في مدينة حمص  
مناوات ماضية في موت سيف الدولة في سنة ٣٥٦ هـ  
وكان سيف الدولة صاحب صفات سمي صفة  
أبو حنيفة الخاصة أي الذي في ظاهره التمس فيه  
له قاضيه الشيم والهدى وتقول له «كأن من هلك  
فلم يصف» الدولة عامله و يعتقد له أكثر أوجه  
الأدب العربية فوجد ما ضل السيوف في أبي  
العلاء يجعل على النظام الحكم =

444

فمن حو الشربة وماء ذلك يريد رعية أن يصفوا له  
بأمره أليلا فوتم جسي  
الخير والنجاة شأنكم بالنساء

ماكنكم لاتمرون طرق الحساني

قد يورث اليتيم ذو نساء

وَمَاذَا لَوَلَّيْتُمْ كُنْتُمْ إِسْرَافِيًّا وَصَلَّيْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ  
يَحْيَىٰ وَجَعَلَ كِتَابَ الْإِنشَاقِ الْأَوَّلِيَّ وَأَخْرَجَ عَلِيًّا عَلَيْهِ  
السَّلَامُ فِي الْقُبْرِ كَالْوَلَدِ بِمَضُودِ بْنِ نَعْمٍ بْنِ صَالِحٍ  
أَمْرَ حَلَبٍ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ أَبُو الْخَلَاءِ ۝

اسرار گیت مجربہ علی حلی

ولا امر بانى الفتى حمود

ما يعجبكم الراس يا شيخان بقلدهما

وَأَمَّا عَنْ بَيْتِ الْمَرْثِ فَحَلَمَهُ

وتم يقد احراق والساسة فحسب وانما جاء  
 وزاد اديس على اوتهم والصفوي والمجني  
 والساحة والمجوي والساسة والعمدة وارباب الفحل  
 والفره والعمدة ومايك بهنكه المير وفيه اللاع  
 في رسالة افران التي لم يسبق اليها في الادب  
 العربي كله ولم يستطع احد حتى يومنا هذا ان  
 يحدو حبلوه في مثل ذلك -

والذي ينبغي هنا من أمر أبي العلاء هو نقله  
إلى لغات الأطفال في التجميع بين الفهم المذيع  
والفهم المانع.

رويا ملاذاً حتى هاهنا

أرلو القطار والحسيه

لَا فَنِي كَقَدِّ بِالْمَعَارِي

فكر اهليك انجليه

گر وینڈ ٹواغظوں جیسا

وقام في الأرض آيةا

فامضوا والمبلا باقى

روم یرل داتلک انجییه

ولقد هيئ لي من أساقفة الأنبياء لرواثة العرب  
والأحباب نفقة أبي العلاء وشاعة أدبه وفلسفته بين  
الناس - ولما أبرئت بهذا المال ابن أُمّ اللما سريعا  
باعتباره الاشتراكية أعني هي - على صيقل المثال -  
أكثر استقامة من افتتار أدبي صاغر من وجائل

الاشتراكية الغاية هو برنارد شو مع بياض الزمان  
ونكاد ، بل ان أفكار أبي الغلاء في هذا الشأن  
عبرية في الرومانسية الحديثة وبما كان أكثر مثالية  
من نظير الحياة بغيرها وشرفها ..

لقد وعى أبو الغلاء اشتراكية الإسلام الإنسانية  
التي تريد أن يجعل الناس موائمة كائنات  
المنطق ، ونظر بعض الكتب إلى عبود الألحاد كالمردكية  
التي ذكرها ابن القارح في رسائله إليه وحيا - ذكر  
صاحبها تشابه مع الفرس والعرب في كتاب الأغاني ،  
وكانت المردكية عند بعض إلى شيوعية حسية دمج  
تقلا بسير حال في مال ولا ولد من ولد .. مما هو  
موجب أبي الغلاء في اشتراكية الإسلام الإنسانية ؟  
وما هو موقفه من أسس الاتحادية الفلسفة ؟

لقد برز الفخر في هذه الدعوات لغوصه  
الاتحادية ..

ثم أسماء حسان عدون صفى  
كالأرض يعمل أولاداً حشاشين

هذه أسس الفخر في عبود الاشتراكية الأصالة  
ونظيرها بعد أن يولي عر دعي الله عنه وهو يلقي  
أن يستعمل من امره ما استعمل ليفسر أسر  
الإسلام ونظيرها .. كان أبو الغلاء رجلاً اشتراكياً  
حدا .. أليس هو المثال ؟

لو كان لي أو لغيري فيه أسس  
في البسيطة حب الأمر مشتركاً

ولكنه أحد الاشتراكية دمجاً آخر ثم يسبق إليه  
وكان اشتراكية ذات حكم مثالي لا يمكن تطبيقه  
وكيف مع ذلك حلم في أحلام الإنسان ..

كان الاشتراكية عند أبي الغلاء هي من كل  
محمود من أعمال طائر حمام ودابة حياء  
في حياة نية لا يقطع أساليبها بعبء الدمار ..  
ولا يمكن الدمار .. فإذ استغلت الحياء على هذا  
السطر لرعت سرور توريثها عادلاً فلا يثنى في  
لأرض أو انقمار بأغصانها كما تقص ..

وعالمنا فكر في أن ينادى بها الروح من العناء  
ونكده كان يحثي أمثال الوزير مصمود الذي كان  
يسمعه حبيب السيف كل يوم ويرسل له حقه  
.. شوى به لي حصره .. فإذا به يصرح من  
الأول من مفرقة في تحريم ذبح الحيوان وسك

في الشق الثاني فيلعب به تمسحاً .. ويقول في  
..

في دمي حل مملوئ مرثراً  
عشت ولكني بها غير مالح  
صرت على في مهلا اعتديتم  
بما جبرنكم صفات انزعاج

وبقول

فان مرثوما لا يصحوا السيف من دم  
ونفروا الإقبال صبر الجراح  
ويستدفعه هذا أكثر وضوحاً في قوله .  
سريع كنت مرغونا طفرت به

أبر من فزهم عطية متحاشا  
كلها ينوغي وال ..

عبره وبروم الحيني مهشاجا  
أما يقول أن الحياة في ذاتها أولى بالرعاية من  
الموت وإن كان الموت يأتي في المحل الثاني من  
الحياة على الحياة .. لا فرق في ذلك بين حياة  
الموت وحياة الإنسان فكلاماً ينوغي الاضطراب  
وبروم السعد ..

إن فيسوفنا العربي رحيم القلب ، فيألف  
العاشق . يريد أن يستترك الناس في حق الحياة  
الحرية تكريم وفي المساواة في الرتبة لا فرق في  
ذلك بين مخلوق من مخلوقات الله ..

وانك على طائر رماه في

لاء فأوهي لهوه الكف  
مكر سعي المصائر مضطرباً

فمن عصف التورود أو نشد  
كأنه في الحياة طائر الحزن فسر عليه أو صفاً  
بها هو سر - آخرى يحمل حق الحياة لمخلوقات  
جميعاً أمثالاً بين عليه فكرة المساواة في البرور  
فهو صعب مساواة في الحياة والفرق مما .. رحم  
أد أن الغلاء منه كان قننه المياض بالرحمة المياض  
بالحب يطلب الحشر من العيشة أكثر كسراً  
ما تستطيع ..

معهد المظلي

# عبد العزيز بشري الأديب السافر للدكتور جمال الدين الزكي

مربى في حنة وسفر - وعبود ومكره الذرى المشرى  
للأديب السافر عبد العزيز البشري

وبشير البشري من أمة الأديب في العصر الحديث من جعلوا  
و به السافر وكان له طابع خاص في كتابته يسري القوس



ولد بشرى في كبة الحامد المصنف في كربة فضيحة  
واقى بها العصر العربي والمصر الأديب والعصر الحديث

اجتمع صدق في الآدمي - ويح له ب بشر كبة ادى  
والصديق والصدق - ويح له ب بشر كبة ادى  
في اجتمع البشري في مصور كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
المصري في كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
ومعها - حتى قبل لأحد صديقه كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
طبع في كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
معه كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
حتى البشري كبة - ويح له ب بشر كبة ادى

عبد البشري - ويح له ب بشر كبة ادى  
صديقه واقضى بها واخرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
عنه من المساحة كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
لمساحة والادب - ان البشري كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
عنه وادب - ويح له ب بشر كبة ادى  
بشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
وان كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
بشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى



ولذلك كان البشري مستعدا لمثل الحفاظ في كربة  
ونجم وبشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
البشري والادب كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
ان الحفاظ كان أحد البشري كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
البشري - كما انتهت إلى البشري كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
الادب كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
معه كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
وسايرة كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
وبشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
لكن كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
من كبة - ويح له ب بشر كبة ادى

و يرضى وحى يوسف وحبر بامد كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
لصحة كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
وسايرة كبة - ويح له ب بشر كبة ادى

بشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
وان كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
بشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى

وبشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
الادب كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
بشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى

وبشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
لا كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
بشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى



بشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
وبشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
بشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
بشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى



وبشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
وبشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
بشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
بشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
بشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
بشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
بشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
بشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى

وبشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
وبشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى



وبشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
وبشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
بشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
بشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى

وبشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
وبشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
بشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى

وبشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى  
وبشرى كبة - ويح له ب بشر كبة ادى



# في توكب العالم

مرآة صمما الطبيعة

للأستاذ فوزي الثوري

يسمونها في أفضل أوصافها ، وبناتل شكل صورة  
اندايه على هيئة موجات طويلة وحوسطة وصغيرة .

## كيف تعمل المرآة

وعرف الباحثان بعضه في بعضيته من عشرات  
السج ان في ليثة المحيطه بالارض مرآة سكي  
صور الصوت ، وتردها الى الارض ، اما طبيعة هذه  
المرآة ، وكيف تعمل ، لم يتكشف الا بسوية  
الدراسات الحديثة ، وانسوارينج والإفكار السابعة في  
للمناطق المحيطه بكوننا الارضية ، فالاكتشاف قديم  
لقد استخدمنا لمرآة ، وجديد لاسا بالأكاد يانا  
نعرف فيه كيف تعمل المرآة حتى نحيد سفلها بتؤدي  
راسها بامان .

سكن الأميون بأن المرآة تكس بصور ، ايا  
اجبار التي حوت ، وحسها بحال غيرها من الأسطح .  
في تسع اسنوم البدية التي عرنا منها ان ية  
ماده تنبع من نواه ، وحسولها تقود مصنوعة من  
التحبيبت المعروفة باسم الكفرويت ، في كل ذرة  
في نواه يوجد عدد الإلكترونات ، وكل واحد منها  
لنوم منفرد معيا حول النو

ويحدث في التفاعلات الطبيعية ان تلت بعض  
عدد الإلكترونات في منارها ، وضع حرة ، وشعر  
مفيدة بغير مني ، وهي بطبيعتها سادة الشحنة  
الكهربائية وحمل مكابها حول بواة لمرآة تحسب  
التماثل الكهربائي في نواه ، فهي البواة حسيات  
ذات شحنة كهربائية موجبة ، وإذا ما طلع  
الإلكترونات حرة ، حققت البره تماثل تحسبها  
الكهربائية ، وظهرت النواه موجبتها ببساطا للإلكترونات  
سالتها ، وهذا الخسب في التجميع الكهربائي  
حوا بسه بغيره الثاني .

## الإلكترونات الحرة

وخلو العالم الروسيان جودنوف ، و «بيدوف»  
ان السطح المعدني لآة مرآة تتألف من ترات انطلقت  
منها بعض الكرونيات التي تتحرك بغير أي عائق

ما هي طبيعة المناطق الجرية التي منح لسكان  
كوكبنا الأرض سماع ادغات ايراديو - وسافل  
الأحاديت بانواصلات بالصلكية ؟ وانا نصح عدد  
الادعاب عرات ، رئيسها الأصطراب والصوصا  
عرات اخرى يسجل فيها بعض أي الوان الاصلاب  
الصلكية ؟

وللأجابة في هذه الأسئلة وغيرها ، بعد المؤمرات  
المنية ، وتطقي عشرات الاماكن الصناعية لدراسة  
هو الأرض ، وما يملو في بيته بطل عليها اسم  
الفناء - والسبية ضلة ، فما الفناء في حقيقته  
الا جدر عتروا من المصوحات ، أما ما على طبقات الهواء  
الكثيفة حول الأرض ، لعالم جديد لا نجد فيه  
سمنر واحد فارغا ، اذ يحوي مواد وعوام  
طبيعية تؤثر حتى على جهاز الراديو الذي تسعه

## مر . طبيعة

والموائل الطبيعية المؤثرة على تنشئ الوب حياسا  
في بسات تكون الانهالية ، أكثر من أن يحدها حصر  
وعها ما يعرف لشدة وعها ما لا يرال من المجهولات  
ونفسر حديثنا الآن على تلك البيته التي تؤثر على  
حواصلات بالصلكية ، وهي بها الظاهر اعطبية  
التي بطل عليها اسم «البأيرة» وهي مستترة في  
بعض حديث ليفوري لاصلكي بها العاخرنوطوكيو  
وليس وبيوروك ، وهي مستترة أيضا في طس  
حمام الحديث اذ تفسر موجات الصوت ، فنحصر  
أدنا في المناطق وتفسيرها كما فعل عاده

في البيته المحيطه بالأرض مرآة صمما الطبيعة ،  
وبست عدد أنصاره بتسبه ، واستقصارة ، أو أي  
المحساب النوعية ، بل أعني بها مرآة كسك اللوحة  
الرجامية التي يرى فيها وجهك ، وكل ما بينهما من  
استلاف في عاده الصنع والساسبة - وكما اكتشف  
انسان القاب الصمجات للامعة ، وعرف أنها بين  
ص ، رجحة ، وتمكس صور المزيات أمامها ، كذلك  
ع ب ، لنظر العشرين كشف تمكس موجات صوته  
على مرآة الطبيعة المحيطه بالأرض ، كما تعلم كيف



يصرف من مصدرها \* وهي كثيرة وعظما تستخدم في المعنى  
التي تصطبغ به \* وهو على المادة الرسي \* ويحوي  
A- من الإلكترونيات \* فهو أكثر على سطح على نصيب  
كثير منها \* بخلاف الأجهزة التي يحوي حزمة  
إلكترونية واحدة \* أو الهيبسوم التي يحوي حزمة  
إلكترونية



العلم الصناعي 8 أبريل 4 هـ عرفت برجلها وأمريكا على  
إرساله في الفضاء ليرى ما في الكون ويبحث بعينه عن  
المعلومات من صورها وما يصنع فيها

وعندما نرى أمام المرأة \* فإن الضوء المنبعث من  
وجهها وما يحوي من سمات سطحية كهربائية  
ينبعث من أنفها \* ويصنعها في حالة مدحج منبسط فوق  
الموجات القادمة وهي ألوان طيفه ينتج ذبذبة  
الإلكترونيات موجات أخرى مرتدة من المرأة مرادة  
صاورة لرادة الأشعة عند سقوطها \* فإن سقطت  
الأشعة على المرأة مرادة ٦٠ درجة مثلا \* فإن الأشعة  
تصادم من الرادة تكون الرادة نفسها في الانعكاس

وتنقل الإلكترونيات الحرة على سطح المرأة باليلاي \*  
ولها \* فالحا ينكس أنفها للموجات الصوتية \* ومنها  
يرى صورها \* ويظهره فيها موجة في المرأة  
الضخمة \* ويسأ في حياق الهواء من ارتفاع ٥٠  
كيلوغرام \* وكل ما فيها من خلايا من أنفها \*  
صنعها باليد \* أي مرادها مصنوعة من اليد \*  
٢٩

مما مرادها الطبيعة مصنوعة من خلايا \* وفي مرادها  
تلاين من الموجات والإلكترونيات الحرة على المسير  
الواحد \* أما مرادها الطبيعة فيها عشرات من الموجات  
وعشرات أو مئات من الإلكترونيات الحرة \*

### الإلكترونيات والموجات

ويصيب مدحج الموجات الإلكترونية الحرة في المرأة  
الطبيعية \* وفنجد الباحثون ينحرف واحد إلى يمينها  
في مرادها الرئيسي \* فإن مرادها الطبيعة ينحرف على تنكس  
أو رد موجات الضوء الضخمة \* ولكنها تدور على رد  
موجات الصوت الضخمة \* ولرادة الإلكترونيات الحرة  
في البنية السطحية بالارض \* أطول الإبريقون قمر  
صناعيا ليظهر أنفها رقيقة من الحياق على ارتفاع  
عشر الكيلومترات من الأرض وهناك \* وتعمل عوامل  
الضخمة \* بطرق ذات هذه الأبريقون من الإلكترونيات  
وحاصف ثروة تلك المناطق ما كسمات الموجات  
الصورة أو الصوتية \*

ولم يدع نتائج هذه التجربة التي تعتبر عسكرية  
ونكس الهدف منها هو سيطر موجات الضوء والصوت  
عندما نعرفه على صلايتها لنكس أي منها ووجه  
إلى الأرض \* ومن الصعب التنبؤ بما أسفرت عنه  
التجربة في نتائج \* ففي بيئة الأرض عوامل كثيرة  
منها ما يحوي هذه الإلكترونيات \* ومنها ما يقتضيها \*

ولم يصل العلم بعد إلى فوائد ثابتة يستطيع أن  
يعرف من صحتها استساخ \* وحتى الآن تفرغت  
بحسب الحديثة من لائين \* فإن الجاهل الصالح  
عليها أيراد معلومات لا تروى الظن \* ثم استضافات  
واجبات سطح الكائنات بكه ما يرجح نظرية \*  
فيها الطبيعة تعمل في البنية السطحية بالارض بطريقة  
لا يراد شدة المدحج \*

### علم جديد

ويقول الباحثة هوربرت بوردو \* وهي من  
ماتشي الثاني بمرکز طيران جوداود \* الأمريكي أن  
علم أنشأ بها يتخذ شكله الحقيقي في عام ١٩٥٩ \*  
حيث بدأت المدحجات تتجمع فيه بموجات الصواريخ  
الضخمة في ناحية \* ويحوي الانعكاس  
منه في ناحية أخرى \* ثم المقارنة بين هذه  
المعلومات من أنفها \* واستخلاص استنتاج منها \*  
وتقدسمر لنا القول بأن متعلق الثاني تبدأ من ارتفاع  
٣٠ أو ٥٠ كيلومترا \* ويتنفس القول على شكل \*  
٢٩

والمعروف ان العوامل التي تطلق الالكترونات من ذراتها هي الاشعة الكونية - وايضية - والحرارة - والاولى تقدم من ابعاد الكون اما الاخرتان فبالى في السطح .



صعدنا لنتفحص النقص ونظهر فيها البقع السوداء ، فكلها نزل من جوفها فيها من المواد الاسطوانية التي يحدث زواج طباقية في البنية المحط بالارض ، والمنازل البنية الظلمة قرب القطب تمثل الكره الارضيه

### الجسم تصنع ونصنع

ونصنع لهذا الجسم كل ما نعرضه ان يكون مناطق النسر في افضل احوالها في اثناء اسيار ، ولكن عوامل اخرى تدخل ونفس هذه الاوضاعيه ل ونعرج الى القبل لمحصله افضل الاوقات للمواصلات اللاسلكيه . ولم نسطح الجراء ان بعددوا تلك العوامل ، بل رغب ان المسألة شديدة التعقيد ، ونعتمد ان يعرف الكثير عن ايجاد الموجود في كل مناطق التين ، ثم الانشعاعات الشمسية لتجسده التي تصل الى كل منها - والاشعة الكونية - وكثير ، تؤثر عليها .

والا قبله المادة في هذه الارتعاعات ، فاما الانعزى ملاه كالمروعة على الارض ، بل شيئاً آخر رأى الجراء لها صه ، كل ما يكون التعزير مؤلماً من قوة ولحدة ، او من ثلاثة . وقد مررنا على كوكبنا سابع من مرتين . ومن السدس ان كل هذه المعلومات لا تزال في مهبنا ، لا بعد الصواربح والاقمار الصناعية لم بدأ الا في عام ١٩٥٧ .

وفي هذه الدراسة يحتاج الباحث الى مشات من

فال الدراسات حتى الآن لم تقدم شيئاً ذا قيمة في اوتفاعلات تزيده على ألفي كيلومتر .

وفي دراسة مبرحة على أحد مؤشرات الفصله وطبيعتها التي لفعة وطعته الثاني ، وأثر ان محل مكانها بصفة ومناخه ، فليس في البنية المجسمة بالارض في خواص في هذا السبيل فطاعه الثاني موجوده في كل ارضاع ، وهي مشأ بفعل التفاعلات التي والاشعة الكونية التي تعبر ذوات المولد ، فصح بعض الكروياتها في مشاتها . ومنها لفردة الثانية او يدرجا ثلاثي هذه الالكترونات او ليلى . ففرب سطح الارض يكون الهواء كثيفاً والمادة كثيرة . وفيه سفي الالكترونات الجره سا يسطحها . ونسفي .

وكذا لنعلم في سطح الارض قل بعد الدرف في السمنتر المربع الواحد ، وبالتالي يقل عدد الالكترونات اسي نصح . وسطى حرة . ولكها تهم بحياة أطول لان عوامل استحصائها فليدة وبالتالي بعد منها أهدى أكثر . كما بعد حريتها في القدرة على عكس الموجات الصرية وردعا الى الارض في الاسوال العادية .

### اسرار مناطق التاني

ونقسم مناطق التاني عادة الى أربع مناطق نظري منها ثلاثة في حروف الهجاء ، فانطقان المتعويان منها نظري عليها حروف واحد . ولكن حروف الهاء ويضاف اليه رقم ١ ليبدل على المعنى في الطبقي وراقم ٢ ليثل على طبيا منها . ومنه يثقت دراسة هذه مناطق أحسن الباحثون ينقص معلوماتهم . فلم بدأوا بأول حروف الهجاء ، بل تركوا منها ثلاثة . وبدأوا بحرف الهاء الرابع ، ولكن حرفه دال D واظنوا من الثالثة حرف E . ثم الثالثة P ونسبوا الى سطحي .

والى هذه المناطق تقسمد موجات الراديو . ثم تهب ، وتواي صعودها وهبوطها حتى تلف حول الكره الارضية كلها . على ان هذا الانظام وهي حالة مناطق التاني ، وقدرتها على رد موجات الراديو . ونعاديها الى الارض صغاري التي انطقت بها .

ونأثر كل من هذه المناطق بأشعة الشمس ونشاطها ، وتختلف حباتها وفترجا على عكس لوحده باختلاف أوقات النهار والليل .

٤٠٠ ٣٠٠ ٢٠٠ ١٠٠ ٥٠ ٢٠  
 شبر صمها بعد ، ويحول الذكور « بورفو » أن  
 عليه احصاء الإلكترونات في اقل مناسبات  
 من اصعب الامور .

### مناطق التآين

والمعروف نظريته عامة أن منطقة « دال » هي  
 ارتفاعها ٥٠ و ٨٥ كيلومترا . وفيها توجد  
 الإلكترونات - فسيح يمكن الموجات البظربة  
 لبراديو . على أن الخبراء يصنعون في الهواء الذي  
 تحته هذه المنطقة ويرى بعضهم انها نفس الموجات  
 المتوسطة ، ويأثر على القصير ، وهي الحائل أن  
 يصعد .

ونفس المنطقة « ه » من ارتفاع ٨٥ الى ١٢٠  
 كيلومترا وفيها توجد له الإلكترونات - فيكون  
 أكثر صلاحية لرد الموجات المتوسطة والراديو .  
 وأخيرا تأتي المنطقة « ف » عصبها ، من ارتفاع  
 ١٢٠ الى ٤٠٠ كيلومتر ، والها تنقل الموجات  
 القصيرة بسهولة ، فليس يميز من الإلكترونات  
 ، يعطى لرد سيطرة إلى الأرض

وهول الباحثون الروسيون أن الدراسة  
 بالانوار الصناعية ذات على أن الارتفاعات التي يمكن  
 بالموجات المتوسطة والقصيرة تكون أفضل مائل  
 صها بالهناك بسبب بعض عدد الإلكترونات والعوامل  
 الإشعاعية في منطقة « دال » وبالتالي نقل امتصاص  
 الموجات ، فيستطيع الصعود إلى منطقتي « ه »  
 و « ف » ، وسهما ترند إلى الأرض

### موجات مكيو

وقيل ان الباحثين الروسين أيضا ، أن التعليل  
 موجات اذاعات الامتار الصناعية - وهي تسمح  
 في انحاء ، لا تخط أي الأرض في خط مستقيم ،  
 بل تقدم على هيئة امواج بفعل التكرارات التي  
 تواجهها هذه الموجات ، كلما انتبت من منطقة إلى  
 أخرى من المناطق التي تتجمع فيها كثافة المادة ،  
 أو تغير خصائصها

انصراء عدد الإلكترونات الحرة في منطقة « ف »  
 على ارتفاع ٢٠٠ كيلومترا ، موجبها تسع نحو

ملويون إلكترونات . وسماضي هذا العدد إلى نصف  
 على ارتفاع ١٧٢ كيلومترا



وواقع الباحثون الأمريكيون في بعض النتائج  
 الروسية ، ويكبرون مضمونها الآخر ، ويريدون أن  
 معرفة التركيب الكيميائي للمادة في مناطق المنطقة  
 غير الاعية ، فبعض يستطيعون تقدير الألكترونات  
 الحرة ، ثم ما يحدث لها - وكذلك يميز لهم فهم  
 العوامل التي تؤدي إلى انحلال هذه الإلكترونات

### صاقلات التآين

وفي دراساتهم المتعلقة حاولوا العثور على الإذاعة  
 التي يحدث التآين ، فقالوا مثلا أن الأشعة لكوبية  
 هي التي تحدث في غزى الأيونات والأكسجين على  
 ارتفاع أقل من ٧٠ كيلو مترا - ويستغل هذه القيمة  
 إلى الأشعة الشمسية ، فحدثت التآين في قاعدة  
 منطقة « ه » على ارتفاع ٨٥ - ١٠٠ كيلومترا .

وعندئذ بعض علمائهم أن مناطق التآين لا تعد  
 عند حد . فوق المناطق المصروفة توجد مناطق  
 تآين فيها غاز الهيدروجين . إذ لاحظ العالم « هالبر »  
 في سائر من عام ١٩٦٢ وجود هذه الأيونات على  
 ارتفاع ١٦٠٠ كيلومتر ، كما سجل قاعدة تعود  
 فيها الصبغة المصروفة باسم « برونون » على  
 ارتفاع ٢٤٠٠ كيلومتر . والسروربون هو أحد  
 جسيمات بواء الكرة . وهو موجب الشحنة  
 الكهربائية ، ولم يعرف بعد التأثير المضبوط له في  
 طبقات الاذاعات اللاسلكية



ويحاول ايريس والأمريكيون دراسة التفسير  
 وسطها ، وتطبع أوقات هذا انتمسائط الذي  
 صحت عادة نظمت معالم المواصلات اللاسلكية ،  
 دغبل أن السب هو ما رسمته من حسابات  
 وشحنات كهربائية يصعد مناطق التآين .  
 كل من الفريقين أقاموا محاضرات الصناعية لدراسة  
 العوامل المتعلقة . والهدف الأول هو صبح خريطة  
 بين الأوقات المحيطة المناسبة لهذه الاذاعات ،  
 ثم الهدف الثاني فهو محاولة التحكم في هذه المناطق  
 تكون طبقة . وصناعة في كل الأوقات لضمان عبور  
 المواصلات التي توطن التقدم والسلام بين أحرار  
 العالم الأرضي

### قوى التسوي

# في عالم الفن

مدرسته أصل وصوره

## بقلم عبد الفتاح إيلاردى

قد يؤدي إلى تصدع الماء أنصب ، وقد تفقد الرواية عنصر التركيز وهو من أهم عناصر التأليف المسرحي ومغصلا ليس في هذه الرواية ما يورثه فيها — استمرارتها أكثر من أربع ساعات ، بل بالعكس فيها تطويل في بعض المشاهد وتكرار في مشاهد أخرى . . . أن المسرح يستلزم تناول قسم الأحداث خلال تدافعها في تياراتها ، بينما هذه الرواية تناولت تفصيلات التفصيلات ، وتكررت المسؤوليات أيضا كما حدث في الفصل الثاني مثلا . . . أنسى لا أدرى لماذا تكررت أحداث هذا الفصل برتين خوارزمي ، ولا أدرى لماذا يشرب أحد أبطال أربع كؤوس ويسكى كأسا كأسا وعلى مهل ، وخلال ذلك يلقى أكثر من ٥٠ مكتة ، ويترجم من اللبني إلى التشكي وبالعكس على حشمة

أن من لسوا ما لاحظته من عيوب في الناول أن الرواية أثرت أهدافها إيرادا متفرا ، وأنها فصلت بين عدة أهداف بحيث تحولت إلى عدة روايات في رواية واحدة ، وأنها انتهت بسجومة من الحكم والخواط التي لطربا بها المحدثون . . . العريب أنه كل من الممكن في هذه الرواية نقدا فلا لي معظم هذه العيوب ، ولكن يظهر أن المقتضب لم يفكر في ذلك ، وأنها استسهلا أعداد الرواية بهذا الشكل لأنها تصورا أن أحكم الساء الفني رسا يظل عند ضحكك الجمهور

هما معظم مشكلة فنية محددة كتت أرجو أن سحتها أصحاب الأبراج الفكرية . . . على الانفصال في التأليف المسرحي أحكم الساء الفني نوع الإكترات ضخمت الجمهور ، أم الانفصال أرضاء برح الجمهور على حسب قواعد الفن . . . وإذا كلى الجمهور لا يضحك على التامس فكيف وجدت هذه المشكلة

١ - في محكم ، ومع ذلك على هذه المشاهد نقدا كقت أكثر من غيرها اثره للفتنة . فكيف

أرلوا من الأبراج الاتعاليه إلى المسرح ؟ أن تضيق الفنية بوجوده في مسرحه وبين جمهوره ، وليس موجوده في جيل الأوليين مثلا . . . في سقش انفسيا الفنية إذا لم ياتتها خلال التطرب التي تقدمها مسرحنا الآن ، وكيف يستفيد من احطت اذا لم نعلمها على الاقل ؟ وهل يمكن أن مواصل التطور بلا دراسة نظريه وعطيقه ؟

خذ مثلا رواية « أصل وصوره » التي قدمها المسرح التوميدى التيفريوسى . . . أن هذه الرواية تثير قصب ليه في غاية الإعيه ، ومع ذلك لم يحظر على أصحاب الأبراج أن يتناولوها لأنهم نظروا إليها من أبراجهم فوجدوها أقل من مستوى تفكيرهم مثلا . . . ولعلنا فيها خطأ ، ولكن المهم هو أن سحتها بها . . . ماولا هذه الرواية نهلت عليها جمهور الاستفريه في الأسبوع الماضي وقبل ذلك نهلت عليها جمهور القاهرة والجمهور . . . كما يقول « سارتر » — ضلع في المسرحية ، وأظن أن سارتر ليس أقل علما وميلا من أصحاب الأبراج ، فكيف يفسرون موقف الجمهور الذي أثرت هذه الرواية صحتكه بمسود يرتفع ؟ وأظن أنها تستفيد كثيرا حتى من مجرد سكتة رأى سارتر بالتطبيق على هذه الرواية ، وسكتة رأى « برجسون » الذي أكد أن الجمهور لا يمكن أن يضحك على الفاضى .

في الإحطاء أيضا سمجد مجالا فسيحا للتشكيك الفنية . . . يبدأ بالإحطاء التي تبدو بسيطة أو غير متعلقه بنص الرواية نفسه . . . أن الجمهور كنى يخرج من المسرح في الساعة الفنية بعد منتصف الليل ، قيا معنى ذلك فنيا آ معناه أن الرواية يتسها « أحكم الزمن المسرحي » . . . هذه ملطة لأنكلا يكثر بها : بيب أحجم حبراء المسرح على أنها ملطة كيرة

كن يمكن أن يستفيد كثيرا من تضيق آراء هؤلاء النصارى على الرواية . . . فن توسيع الزمن المسرحي

بمصر ذلك 1 حد مثلا نور « الحقوس » في القصر  
 الثاني ... أن وجود حقوس في رواية مملوكة شيء  
 بشر الإبراج ، يكن المقروض أن يكون في هذه  
 الرواية مرسعا جدا ، لأنه لا يشرح في الحوار المكتوب  
 له من برقية فترات الجواب والخطى وكل التفت الم  
 القاه تدور حول ذلك ، بل أنه في حمله هذا القصر  
 كتب من رماله أن يخلو « كما يخلو هو المولى »  
 وجيلو « وسروا به في حضرة » ومع ذلك استمر  
 جمهور هذا المشهد المصطفى ...

نجد حديث هذا 1 أن هذا المشهد بل هذا القصر  
 بله في أوجهه الفنية يظهر في عوائق من الأحداث  
 وبكى الجمهور نظر إليه كجذوة من المشاهد ذات  
 إمبراط الصلابة ، ولم ينظر إليه كجزء من روايته  
 إلا بعد أن انتهت الرواية كلها ، وبعدد سمعت كثيرين  
 يسألون عن أسباب جميع أحداث الفصل الثاني في  
 فصل مستقل ... وهذا يدرك في رأي طرفة ليد  
 بكونه قال فيه أن المؤلف المسرحي يصمم عليه أن  
 بحسب كلفة واحدة ، بما كتبه في المسودة التي تكون  
 عادة يملأه بالمشاهد ، ويحرق على أداء كسبل  
 صرانه وفهارة على المسرح ، وأما ينظر مؤلف على  
 آخر سأل المؤلف الممثل يجمع المشاهد في فصل معين  
 أو مشهد معين ، بهذا يستطيع براحة الفنية في  
 أدائه التي يخلق فيها معظم شخصياته ، وفي النهاية  
 التي يصل فيها اختتام الأحداث إلى الدروب - قبل  
 الوصول إلى الفصل أو « المساقفة » أو « السدادال »  
 المسير ... كل من الممثل أن ينفذ أصلا  
 الإبراج الفكرية أو أنهم يمشوا مثل هذا الرأي بتطبيقه  
 على هذه الرواية ، أو يكتشفوا آراء الصراف الذين  
 محتو تفوت المستوى الفني في الرواية الواحدة ،  
 حتى في روايتهم عماله المؤلف ... أن مولير مثلا ،  
 وهو من أعظم الكوميديين في العالم لا تملأ روليه  
 من مشاهد تفهه ، وهذه المشاهد كانت ولا تزال  
 موضع دراسات عذبة أفادت التفكير المسرحي ...  
 وليس معنى ذلك أن هذه الرواية في مستوى مؤلفات  
 مولير ، ولحقها حرية يغنيها مسرحها متجاع بطوط  
 حد ، وأن في الظاهر أن تدريسها وتدريس أسلوب  
 شخصها على ضوء الدراسات النقدية .

من المؤكد أن من أسلوب استجابة الجمهور لها أنها  
 كانت له من مستوى المجتمع الثقافي المسلولي  
 ضحية كل شيء بهذا كل فرد ، ولكنه يمجز من  
 التوفيق ضدها أو هي المطالبة بسلطانها ، أو حتى  
 من إيجازها بأنها موجودة ... كانت موجودة فعلا ،

ومع ذلك هل أنبات وجودها على ينظر إلى الأدب  
 أمليه ... كل الناس يترأس في الصحف مقالات  
 وبربور ملتب وأراء مفيدة بجمهور أهدبا بريه  
 « ومبركة » ، ولكن ليس الدليل الذي يمكن أن يجر منه  
 - يحرق على الجهر 1 أن هذه المسلولي ،  
 ... وهي المسحقة التي كتبت في  
 المعنى ملتب في ليد منه لم يكن من مصحوبا  
 استخدام المسحقة في وطبها الحقيقية وانسيبه  
 أي التمييز والوعي والتكيف ... أمج ... بل كان  
 من مملوكتها أن تسمى « المبركة » في جميع « مبرك »  
 أن هذا هو جوهر موضوع روايته « نسل وصور

موصومها هو السخرية من مبركة المملوكتها في  
 المجتمع الخاص ، وسجنت لأن الناس وحدوا في هذا  
 السخرية مملوكتها في رؤيتهم ومبيرا في الرقيم  
 التي عتروا في وجهها لأهل المبركة في المجتمع  
 أملي ... أن المسحقة تسمى ... وهو في الفن  
 أيضا قصص أو عقوبة بضم ... المجتمع على  
 المخرجين عليه أي شغل ، ولهذا صفت الناس  
 مصوب يرمع في هذه الرواية بصره من الذين  
 اشاعوا « المبركة » في كل مجال في الأثير والنتفة

أن هؤلاء الذين مملوكتها بالمبركة في صحف الناس  
 المسحكون على تفهمهم جهبا جديوا في جرده  
 ربح إلى المملوكتهم وسلطتهم ، أن لحررين  
 بملفوس في الحصول على خبر هم جدا ، ثم يبيع  
 أن هذا الصر هو وصول « مبركا » من الهند ...  
 ويربى التحرير يطلب منهم أن يملأوا أسئلة بذهبه ،  
 لم ينشئ أنه يريد أن يسلطوا عليه ، إذا كل يجب  
 « الملوحيه » لم يصب « المسلمه » ؟ هذا هو مملوكتهم  
 النقش ... وسلو هم الفني بررواية احتر المحسن  
 مائل مملوكتها يدخل اليهم صرعا من أثر الفحاح التي  
 أصيب بها نتيجة لتفاحة ، في مملوكتها الفن ، ثم  
 يبين أنه كلف سدد قليل ، ولم يصعب النقد مثل  
 الفيلم مشربوه ، مرة أخرى يتبين أنه نقد الفيلم دون  
 أن يشاهده أطلاقا مجرد « تبركة » ... لم يكن  
 هذا غريبا في المجتمع أملي ، أي أن الرواية استقبلت  
 أحداثها من واقع ذلك المجتمع ، ومع هذا بل التنبؤ  
 الناس لم يكن متفرا ، لأن تناول الواقع يستلزم تفكيكه  
 فكيفما أنها ... هذه نقطة دقيقة جدا كان من اللازم  
 أن يكتشفها أصحاب الإبراج الفكرية :

أن لصراف الفن نظريات كثيرة جدا تشرح لفلة  
 بين الواقع والفن ، والفروق الفقهية بين الواقع



والواقع الفني . ومع ذلك يبدو أن هذه الرواية لم تكثرت بحبراء الفن بقدر ما كثرت بحبراء الفنك . كنت ترى شخصيات كثيرة على المسرح لا ميل لها من التهديد للأداء بقدره مثلاً . . . . . وانت تسمح بكتب  
 الموسوع نفسه كل يلتفتوا إلى الفيلسوف . . . . . وانت تجد مثلاً أن المحرر الفني في تلك الحريدة لم يكن له أي أثر في شعبة أحداث الرواية . وكثير من هذا في احتشام مجاهد ، مع أنه كل من الممكن أن يلعب دور رئيسي لو استمر مع الأحداث . . . . . أن فتح كواليس المسرح لدخول أو خروج أبطال مجاهد وبغرض مبررات فيه من المسائل الفنية التي كتب أحب أن تسمح آراء أصحاب الأبراج فيها . . . . . في من المسلم به أن الفيلسوف الفني في أي رواية سطره فتح وإغلاق الكواليس بلخصاً ، ولكن بعض حراء المسرح يرون أنه ليس من المهم وجود المسرح الفني لمخرج أو دخول كل الشخصيات إلى المسرح وحلها المسرح المعجب . على من الحياة بملفات كثيرة وشخصيات كثيرة بملفها . . . . . وشخصيات كثيرة تنصرف بلا تعليق . ولا بأس بتطبيق ذلك على المسرح . . . . . ما رأي أصحاب الأبراج في هذا أيضاً ؟

على العموم أنا أعتقد أن يكون الفني أحدوا رواية أصل وصورة . قد يتروا في هذه النظرية في الواسع من دراسه مختلف الشخصيات والمشهد أنهم لم يملأوا كثيراً بملفها فيها ، وإنما أعبوا بمطلة صورة سحرية في الفيركة . التي تفتت في الجميع الماضي . . . . . وفلا يجرؤوا في السحرية وأن كانوا قد أسروا في الإنكاد على خطوط الصورة وهذه مملية لا اعتراض عليها من الناحية الفنية . من من حق أنؤد المسرحي في يستخدم النصيحة . ولكن من وحيه أيضاً أن يخرج الصورة الصحيحة بتمسكه الأطر الفني . . . . . أن أطر رواية أصل وصورة . . . . . تخرج كثيراً لتضع للفنك والملاحظة والمشهد الحثية . . . . . أن الحركة المسرحية حدثت غيراً لتسبح وصف المهرجاء الذي يتنظره المحررون ، ولم يكن هو المهرجاء المنتظر . بل أن المحرر لم يقله إطلاقاً . وأعتقد أننتظر تفرق فعله من الحريد ، ولكن أحد رمالته ثقفه . بفركة . حديث ثقفي مع المهرجاء ، سمعنا فيه أن المهرجاء بزل من الطرفة رانكا قبله الأبيض الناصع البهت ، ولعل أن يستقرس في هذا . البتر المكتوف . يعترض عليه ريميله وبطالته مثلي من المعنوية . فيصعب ثرة . ويهدد

بالابتعاد من الفيركة طره أخرى . ويضادان حواراً في قلبه الطرلة . . . . . هذا المشهد يشككنا رغم أننا نعلم أنها يملأان للفن قبه بشكل واضح وبمقصود ويتحد ، فأخذاً بفنك ؟ عما كنت أرحو لها أن أصبح من أصحاب الأبراج تطبقت لنظريات كعبد بمرمتها كثيراً .

لم يكن الأسسك في الرواية من هذا النوع ، فقه استحدثت مختلف وسائل الأسسك ، فيه وعبر فيه ولتحدثت حتى التفت الأسسك ، ولهذا هبط بسواي منها التفت إلى التفت اللغضي . ورتفع بسواها معدياً لتحدثت الوسائل الفنية مثلاً من التفت أنسبه ما جاء على نصيبك . التفت الفني . معدياً كل من الفيلم الذي صربه بملفها وهل تساعد لم لم تساعد قبل أن يكتب بقده . لأجيب سر . . . . . لا مشورتوش . . . . . هو فيه وثبت ؟ هذه الإجابة في فيه البراعة في حيث نوافر مصيابه الأسسك فيها ، ولكن صك عبارات كثيرة ثم نوافر فيها هذه المصيبات . . . . . لهذا صك تساعد فيه وتساعد من فيه . من المشاهد الفنية . بفركة . المراجا في صورة حقوتى وبمحرله الختومي في من المشهد لصيد العجور الفنية . ومن لشاهد من الفنيه يساعد تبادل الصلابة المفسكة بالمصطنع فقط . والصحكات المنفحة . والحركات الصاحبة بملفات الفنية . مثل : تريبب تبت تبت .

أن هذه الرواية كل من أسسك أن يرتفع بسواها العلم لو أسسك بملفها الفني . . . . . ومن في حاجه شبيهة إلى هذا النوع الذي يلفي الضوء على مستوى الفني التي تفتت حتى في أدوات النوير . ومع أن البعض انتهى وأصبح من اللازم أن تدور روايتك حول العنصر والمستقل ، إلا أن الأثر الذي تركته مستوى الفني في كل شيء حتى في الكلمة لا يهمل . فمما بسهولة . . . . . ومن أجل ذلك كتبه لعل أن يرداد احتشام بهذا النوع من الروايات . . . . . وانرجس لها رواية ثقفه المستوى الفني من واجبه المتكبر أن يفتتوا كل حيل بمقصود به حبه الجميع ، وأن يرفقوا الصلي في الحقل المسرحي إلى وسائل وأدوات التكيف الفني . . . . . عسا رأي أصحاب الأبراج ؟ رأيي . . . . . قنا . فيهم أنهم يتظاهرون منم الإصام بكل هذه الروايت صعبة المستوى الثقلي . والواقع أنهم منمرون منقولها بالفتيس العلمية . . . . . أركوهم في أراحهم ؟

**عبد الصالح الجبرودي**

# تقدم..

• مبادئ النقد الأدبي .. تأليف أ. ر. تشارلز  
 ترجمته محمد وهبم الكور ومحمدي بدي  
 مراجعة الدكتور لويس عوض  
 ٢١٧ صفحة

• الشعر والناس .. تأليف ر. و. غريغور ليامون  
 ترجمته الدكتور محمد محي الدين  
 مراجعة الدكتور محمد عبد الوهاب  
 ٢٢٠ صفحة

• أنا .. تأليف هبة دسوقي  
 ترجمته صلاح رشيد  
 مراجعة محمد سامي عاشور  
 ٢٢١ صفحة

# الكتاب : لقد وعزيف

والعرب منها . وشكل المؤلف . . أنه يجب أن يكون القرارات  
الاستراتيجية دقيقة وسليمة حتى لا تهدم وتصبح أصعب  
وإستعلاء . لذلك يجب التحلي من عوامل عدم اليقين  
والخوف فيمكن رسم سياسة سليمة ذات نتائج مضمونة

ومع أن نشر المؤلف إلى الحرب المبرودة وكيف أن  
هذه الحرب يمكنها أن تحول إلى حرب عالمية في المستقبل .  
وذلك رغم أن الحرب الباردة وحرب البؤس وغيرها لم  
تنته بعد . . . . .

في الحرب الباردة - وفصل الاستراتيجية لفترة في مواجهتها  
.. وثاني الكتاب من الجزء الرابع من الاتحاد السوفيتي  
والولايات المتحدة .. فالولايات المتحدة بملك 16.000 طائرة من  
طراز اى ١٨٧ التي تسير بسرعة ٦٠٠ ميل في الساعة وطول  
ساعات ٢٠٠٠ ميل دون توقف أي حوالي ٥٠٠ طائرة من طراز  
ب - ٥٩ وطول ٦٠٠ ميل بدون توقف وسرعان ٦٥٠ ميل  
في الساعة وملك الاتحاد السوفيتي ١٠٠ طائرة من طراز  
تيسوتا التي قطع مسافة ٦٠٠٠ ميل في رحلة واحدة بسرعة  
٦٠٠ ميل في الساعة هذا إلى جانب ١٠٠ طائرة - من الاتحاد  
الموسط طراز زافيرا وسرعان ٦٠٠ ميل في الساعة وهذه  
الاصناف هي عام ١٩٥٤ ..

وجد في الجزء الثالث موازنة متجهة بين الاتحاد السوفيتي  
والولايات المتحدة في مجال الصواريخ خرج نتيجة واضحة -  
فقد فيها . . من ٢٥

٥ أن الاتحاد السوفيتي يولد العالم الآن - دون منافسة -  
في مجال صنع الصواريخ الموجهة - القاذبات الكثرية الاستعمال  
والاهداف ٥ صرا ذلك إلى التهور التي عليها الصواريخ  
محل استراتيجية الدفاع . . وكما يستخدم الاتحاد السوفيتي  
هذه الصواريخ في اطلاق الصواريخ الصاعدة . . وهي تملك  
أثر القوة التدميرية لهذه الصواريخ وكيف أن أية حرب قد  
تترك حياه على وجه الأرض - وسار المؤلف إلى خطر تدخل  
عوامل الطبيعة والحضة والفرمان في أيام الطرب العالمية  
السادس

ويعد الكتاب الكيفية السوفيتية في الاستراتيجية ومنها  
على الخطوط القتالية - لم رأى شوشوف هذه مؤامرة  
موسكو في عام ١٩٦٠ في الحرب ونظرته في التمايز السليبي . .  
وسلسلة الصناعات له وكيف أن الصين يؤمن بملكا اللاتل . .  
٥ في الحروب مرة من نتائج لا يمكن تجنبها بسبب اختلاف  
السياسي .

١٠ - على في عالم مضطرب . . بكل ما يحصل  
هذه الكلية من معنى . . مضطرب في فيه ول مصفاته على  
في هجوم مضطرب وجوده : إلى في وفي ملقا فيه وجوده  
وتحيرة المضطرب ما قدفع ذلك الإنفجاع الضوئي صحو  
استكبر الوسائل المصرة الفعالة - التي توجهها إلى نواحي  
صريح وجوده . . من حصاره صبرا - فيه ملقا كالمصر  
اليوم . . ولكنها ملقا للإنسان مد وجهه وأن ذلك المضطرب  
المداهمة هي صلبة المظهر الأسلي الصام . . غصة البحر  
مضطرب إلى بحر الليرة . . فله ليس من هي تمسك  
اسود أن بحر فله الذي عيسى فيه . . فله ليس ملكه . .  
وأما هو ملك فله - وفالم ما صمد .

لقد أوجد ملقا نسما ونظرية حب مصفاته لقره  
شاره يسمها بالمارون وبارد أخرى مواضع السود . . وفها  
من المضطرب . . وأصبح في جميع مجالات حياته صفا صرا  
لا وضرب بناء . . وضع شمس اليوم اللاتل كقوة حور  
فله . . وأحلام وضها ويضول كل طاقه أن يخلص منها  
وتكن ربما جانب حركة اليكس التي لا يطرع فيها في  
مخلص صفا فله يسمه فيصعب هذه الاكل صفا - تكون  
بهاية رجاء فله الذي عيسى فيه . .

أن ملقا اليوم حاصل لجميع أنواع الصراع - والمضطرب  
وفي خلال هذه الاضطراب سوف نعلم تكبر

الأمر يجب في محل الصراع الاستراتيجية والمضطرب  
لكل المضطرب المرفق والمرفق بها في ذلك الاستراتيجية  
وتكتاد حرب الجو والبحر والجوي . . وأما وجهه في  
معالجة الجانب الإنساني من مشكلة المضطرب الاقتصادي  
ويطلب النظر إلى طوره أعمال فها المضطرب ضد وضع ١٥  
خطه يهدف إلى اتصية الاقتصادية . . ورى ضرور الدفاع  
بحال أيام بطور المضطرب الانسانية . .

الكتاب الأول

٢٠٥

بالف علومت خدمت  
لرحمة جرات مستنصر

ومعالج هذا الكتاب نواحي الاستراتيجية الدولية وعلى  
مسألة التباين الغربية في حل مشاكل الدفاع المصطف  
شمال الاطلسي تتناول في ذلك الاستراتيجية العربية  
والسياسية والدبلوماسية التي يخلصها كل من المصنفين الغربي

أما فيما يخص بالسكر الغربي فقد بين المؤلف أن حلف شمال الأطلسي بوصفه الزامن لا يستطيع التوفيق بين القوة السوفيتية الجديدة القادرة بدون مساعدة - ونظية - من الولايات المتحدة نفسها وكيف أن الحلف يصل إلى التزامات الداخلية نتيجة لأولئك فرنسا منه وكذلك لعدم ثقة أوروبا الغربية في الاستراتيجية الأمريكية بعد أحداث القنطرة ( ١٩٦٢ ) .

وبما أن المؤلف يبرهن أيضا أيديولوجية غربية موحدة لمواجهة الأيديولوجية السوفيتية في جميع أنحاء العالم وذلك بما من التراجع الأيديولوجي الذي نتج من التنافس والتنافس في العالم الغربي في أوجه الفراغ الأيديولوجي العالم في الغرب الآن .

وأشار الكاتب إلى أنه يجب على الغرب ألا ينسى أنه لا يحارب من أجل وصول الرأسمالية إلى درجة الكمال من الناحيتين الفنية والاقتصادية وإنما بغرض ذلك من أجل القرار الحق في تحرير البحر والدفاع عن حق الأفراد والقبول في مثل هذا الحق .

#### والرسالة تقول :

إذا كان الخطب السوفيتي بعد مؤتمر موسكو سنة ١٩٦٠ قد آمن بالسياسة السلمية كوحدة - أو - كإداة - وإن الصراع القائم بين السوفيت الذين يتكلمون بهذا الجمل وبين الصينيين الذين يؤمنون بمصلحة الحرب يقول أنه إذا كان هذا الخلاف في داخل السكر الغربي له سببه على تساهل السوفيت في تلك المواقف الخطيرة للحدود الغربية مع السكر الغربي الذي تصدح هو الآخر نتيجة لتسرع فرنسا على هذا التحالف وتزلفها لحلف الأطلسي . . .

وإذا كانت ظروف المسكرين في حينها المصعبة يترجم العالم بجزء من فرض السلام . . فلما نود أن تكون عبء المعاهدة مجردة من فترة كسب الوقت لكي ينظم كل من المسكرين سلوكه تبعاً لمرأى أثر خطورة . .

أما نؤمن بالسلام القائم على العدل . . والسلام الذي نؤمن به ليس كنيكا عرجيا . . وإنما هو غاية سامية . .

وإذا كان المؤلف قد بين - بمرارة - في وقته - القيا - ملزم إلى السلم ومجموع الجهود الذين يراهم فيه - صرا - مبدون جندي من مختلف الجنسيات وبحلول وضع الصورتان يمكن أن تكون عليها بلاده الوحدة القليلة . . فلما هنا تذكر أن في وقتنا ملوثي يهودي يمسكرون في أعلى وأخر أرض عربية - في فلسطين . . يمتثلون خطأ متحركاً على وجودها الغربي . . من هنا إذن السلام الذي نؤمن به لابد أن يكون سلاماً معاً . . وعادة السلام لا يمكن أن يتحقق إلا إذا كانت فلسطين لاستعبارها والكتف من الكتف التي يجب قراءتها تنهم مشكلات العالم

الذي يجب فيه ويضع في ١٦٢ صفحة من القطع المتوسط .  
( صفحة كتب سياسية ) والنشر الدار القومية - والتمن -  
١١ قرشاً .

\*\*\*

#### أبحاث جديدة في التخطيط الهندي

تأليف تيرينج ترائان

ترجمة فاطمة محمد بوجت

يحتل الكتاب المصاحبة التماسي من مشكلة التخطيط وقد جاء فيه أن الذي يتبع الفكر الاقتصادي من آدم سميث إلى كارل ماركس إلى - كيرز - يقتضيه أن رجال الفكر الاقتصادي لم الفكر الإنشائي - سواء كانوا مثاليين أو عاكسين - لم يسموا تارة بالاجتباب الذاتي - والإنشائي - والاختلاف لتسلكه التخطيط ويؤكد المؤلف أن استثمار البشر ليس أقل أهمية من استثمار الموارد والثرورات بل أن استثمار البشر له مضاعف من الاستثمار المتنامية عن استثمار الموارد العادية .

ويرى المؤلف أن المصلي النهائي الذي يقس به كوام البلاد يجب أن يتصل في طبع المواطنين وشخصاتهم وبين المؤلف كيف أن الكيروفاتية يولي التخطيط الاقتصادي من تطبيق نتائج كثيرة - وذلك لأنها تمثل الظروف المتمثل للأفراد وللجساعات الصغيرة . . وقد بين المؤلف الفرق بين التخطيط في ظل الديمقراطية والتخطيط الذي يري في ظل النظام الشيوعي فعلى « أننا في الهند يجب أن نلتزم من التدرج الكثرفين . . نبار الحرية الاقتصادية ونبار الاقتصاد الكفاح للنظام الصارم » وأشار المؤلف إلى التنافس بين المجتمع المثالي الذي كان ينادي به غاندي والمجتمع الذي أراد كيرز . . لأن القيم الروحانية القديمة كانت جوهر الوجود في ثقافة مظهره - أما الماركسية فلها ترى في الدين والفلسفة « الفسوف الفقه » وفي غاندي للهندا الفشل بين القابة يبرر الوسيلة . . بخلاف رأي لينين الذي يتبنى باستخدام الدفاع والدمار والوسائل غير المشروعة والثرافة وأخطاء الطبيعة . .

هذا إلى جانب فصول متممة صانع اقتصاديات الدفاع الوطني وسلة التخطيط الهندي بأفكار غاندي الثقافية والكتاب من الكتب النادرة في بحثه في أصول التخطيط الاقتصادي ومراحله وسلة ذلك التخطيط يعطيه الإنسان وحريته في عالم التقدم والنمو الاقتصادي .

ويضع في ١٦٢ صفحة من القطع الكبير

والنشر الدار القومية والتمن ١٠ فروش ( سلسلة آخرنا لك )

ت.ع

# البريد الإلكتروني

## تعقيب

تقرت مجلة « الرسالة » في مديدها رقم ( ١٠٢٢ ) الصادر في ١٥ أغسطس تقديراً لكتاب « عالم بلا غلق » الذي ألفه « بول هوفمان » مدير الصندوق الخاص بالتبليغ للأمم المتحدة .

وقد ذكر الأستاذ الناقد تحسين محمد الحوي « أن الكتاب يعالج بمسائل التنمية في الدول المتخلفة من وجهة النظر الرأسمالية الاستعمارية الصرفة » ثم دل في نهاية نقده : « وفي رأينا أن التنمية الاقتصادية تعتمد أولاً على إرادة الشعوب وتنصيبها وعلى بدوراتها الوطنية ، ثم على المعونات الخارجية القوية .. إلخ وجدت » .

ولريد هنا أن أسمح وجهة نظر الأخ الناقد .. وأنا لا أدايع من الكتاب بقدر ما أريد توضيح وجهة نظري .

ويعتبر بول هوفمان من الكتاب المرفيعين القلائل الذين يعمون إلى توجيه المعونة عن طريق الأمم المتحدة . وقد أثبت رأيه كتاباً - وهو رأى سعيد يتلاءم مع احتياجات الدول الأخذة في القبول ويلائم أوضاعها - في الفقرات التالية التي أقتلها من كتابه بالمعرف الواحد ، وهي جزء مختار من مجموع الآراء الواردة في الكتاب :

يقول المؤلف :

« والتعصب الأكثر من مسئولية تعيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي في أي بلد إنما يقع على حسب ذلك البلد ، ولكن يجب أن يتفكر هؤلاء بمسؤولياتهم » ( صفحة ١٠ ) .

« ولكن حتى لو افترضنا أن الدول ذات الدخل المنخفض سوف تساهم نفسها بنفسها بالتعويض قدر ممكن . نجد أنها في حاجة إلى النقد الأجنبي . وهناك أشياء ضرورية كثيرة لا يمكن شراؤها بالعملة المحلية ، إذ لابد من وسيلة أو أخرى لشراء السلع والخدمات التي لا تأتي إلا من الخارج » ( صفحة ٥٩ ) .

« ولا يزال هناك خطأ جسيم آخر وهو أن الدول الصناعية لا تقبل مهمة دفع معونة التنمية في الدول

ذات الدخل المنخفض على أنها هدف جدير بأن يتحقق من أجل ذاته . وبدلاً من ذلك اعتبرت المعونة الخارجية سلاحاً تكتيكياً في الحرب الباردة - أسلوباً لشراء الأصدقاء ، وكسب الحلفاء ، والتأثير في الناس » ( صفحة ٩٠ ) .

« وفي هذا المجال كان من الخطأ الكبير أن تنقسمي ، كما فعلنا ، عن المزايا الفريدة التي ترتبط بتوجيه المعونة عن طريق الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة » .

وفضلاً منه وعلاوة على ذلك ، فإن المعونة التي تقدمها الأمم المتحدة تعتبر محاولة نمطية ، يكون لجميع الدول صوت فيها بصرف النظر عن حجم هذه الدول أو ثروتها ، ونسبهم جميع الدول في تكاليفها ( صفحة ٩١ ) .

ثم دل « وفي رأي أن تصف الأرمية عشر بلون - على الأقل - وهو المبلغ اللازم للاستثمار الاستثمار في البلدان المتخلفة في مثل مستويات التنمية المشر . يجب أن يوجه من طريق هيئة التنمية الدولية ، وهي مؤسسة جديدة تابعة للأمم المتحدة ، وتوخط بانيك الدول . ونستطيع هذه الوكالة الدولية التي تتولى إقراض البلدان المتخلفة أن تبدأ بدينامية ولكن نسبة ما تقرضه - ٢٠٠ مليون دولار في السنة - أقل بكثير من المبلغ اللازم . وهيئة التنمية الدولية متخصصة في منح القروض على مدى خمسين سنة ويكون أرباحاً ، وذلك لتميز ذلك النوع من المشروعات التي كما نتمتع منها ١٠٠ ( صفحة ١٠ ) .

والآن ، هل يمكن أن يستفيد الأخ الناقد ، من هذه الآراء - وهي جزء من كثير - من الكتاب يتل وجهة النظر الاستعمارية .. ؟

أول أن تكون قد أوضحت رأي المؤلف ..

يسرى سلطان  
مترجم الكتاب

حول مصحف سيفنا عثمان

أعتمدت في ( مجلة الرسالة ١٠٢٢ ) على ما نشره الأستاذ عبد الله خورشيد البري في شأن هذا



المصحف ، وأنتل إليها للبحث عليه من مقالات العلامة الكوثري ، عن بعض مصاحف الأسيوطيين .  
اجتمعت المصحفة في عهد عثمان رضي الله عنهم على نسخ مصاحف من صحف أبي بكر ، وأرسلها إلى الأسيوطيين تحت إشراف قراء معروفين ليقلل أهل كل قطر مصاحفهم بالمصاحف المرسله إليهم ، وليتخذوها آية يقتضون بها في الخلاوة والكتابة .

وقد استمر عمل الجماعة في نسخ المصحف خمس سنين ، من سنة خمس وعشرين إلى سنة ثلاثين ، ثم أرسلوا المصاحف إلى الأسيوطيين ، واحتفظ عثمان بمصحف بها لأهل المدينة ، ومصحف لنفسه في ما أرسل إلى مكة والشام والكوفة والبصرة .

أما مصحف عثمان الخاص به الذي أطلع عليه أبو عبيد في بعض الخرائط ، على ما في المقابلة وشروحها فلا بعد أن يكون هو المصحف الذي يذكره المقرئ في الخط من الكلام على مصحف أسماء في جامع عمرو ، ثم نقل إلى هبة الله البكري بالقاهرة مع أكثر النبوة ، ثم نقل إلى المشهد الحسيني مع أكثر المذكورة . ويصفه العلامة الشيخ بغير في الكليات المسماة .

وكثير من المقرئين يلحظون بعض المصاحف القديمة بالنم ليظن أنه الذي كان بيد عثمان حينما قتل ، وكثير من مصاحف بلطغة بالنم في خزائن الكتب . وأما أرسله الظاهر بيبوس إلى ملك المماليك في ( وولجا ) وما والاه الله سمي الموق في أرشده إلى الإسلام . ليس هو بالمصحف الضايف رغم ما اشتهر في البلاد ، لأن رسمه يختلف رسم مصحف عثمان الخاص في بعض الكليات ، على ما حققته الشهاب الأرجس في ( وفيلت الأسلاف ) بمعارضة رسمه برسم مصحف عثمان الفون في كتب الرسم كقراءة وغيرها .

ومصحف الكوفة هو المصحف الذي كان محفوظا بطرطوس في عهد العلم الصفوري - كما يفكره السجقلى ، ثم نقل إلى قلعة حصص ، ويصفه النافلي في رحلته الكبرى . ولم يزل محفوظا بها إلى العرب العلية الأولى ثم نقل إلى ملصبة القولة اسطنبول . وكذلك كان مصحف المدينة المنورة محفوظا بغرسة المعطرة إلى العرب العلية ، ثم نقل إلى القسطنطينية وأما مصحف الشام فهو الذي كان بطرية ثم نقل إلى دمشق وكان محفوظا في جامع التوبة في عهد ابن الحزري ، ثم استمر محفوظا في حجره الخطيب

بالحطع الاموي إلى الحرب العلية ، ثم نقل إلى اسطنبول .

وفي ( الحقيقة والجمل للتفلسي ) وصف ما شاهده في حصى وبصر من المصاحف الأثرية .

وفي ( غنية الأطلال لعمد القدر بدران ) وصف للمصاحف الشلية في العهد الآخر ورسم مصحف عثمان يستطيع أن يصره من كتب الرسم كالفتح للداري والمحكم له .

## ختم الدين الوراق

### تهيئة ودعاء

— وبعد — لما كتبت الرسالة الحبية ، قبل علينا بطلعتها المهيبة حتى انماشت الأرواح وصحت الأرواح .

أي والله ! أن احتجتها أصابني بركود الحبية ، فعرفت بعدها من قراءة مرقا ، وقد كتبت القراءة نصف حيتي . وما أصيغني إذ امرأتني اللال في هذا التفت !

وعلى الرغم من هذه الصبا الخلبية التي أمياها كنت لثمن أظلم مودة الرسالة ، واتبع خطاك . وبين العين والحنين أريد قراءة ما عندي منها ومن مؤلفاتك .

لم تسمع مني برفيكت . ولكني هربت على الطلوس إلى جدار التلفزيون حين هذه المذبح بالمشك الكرم في عهد العلم . وكانت فرحتي بكري بيلكت حائرة القولة في الأدب !

لنحت الكياح مرة وإذا يتحدث يتحدث لم يكن صوتهم لذي ، نصحت على الفور : صيدا صوت الزيت الأنبي ؛ باللتوافق ! أنلة في الصوت واللفة في الأسلوب . . .

ليس في بعض شيء أستطيع تمك به ، عانت فوق الفرح والفرح ولكن لك عندي لحظة من الدعاء نلظم الفتح على أمينا الزيت بركت من الأرض والسما ، واحتفظ يا ربي بمفلك راضيا برضا متلما بنصحة الصحة والحمية والقوة .

وحيا لينا الزمان القوي الحافل الدوب سر بنا على بركة الله إلى شواطئه الحق والخير والجمال ويكتفب الرسالة الأجداد برحبا بكم أعزاء علينا في غياكم وحضوركم . تملركم في طوبى هي منزل الاستقاء الأوفياء . وعليكم سلام الرحمن .

بعية محمد سبيح الله

الفرصة بيمهد الأمل ليلت بالحصرة بالاسكندرية



# اخبار اديبة وعلمية

● تبدأ سلسلة الثقافة الإسلامية التي يصدرها بالقاهرة الأستاذ محمد عبد الله السمان عامها السادس في أول سبتمبر القادم ببحث سياسي إسلامي للمرحوم رفيق المظم عن الجامعة الإسلامية وأوروبا .



● مصنع تقالي جديد يحول فضلات التربة الى روث ، ويحصل المادق لاعادة استخدامها كما يحول الفضلات النضوية الى ساد عضوي للأرض . ومواد غذائية للحيوانات . ومواد رطوب لأدرة الصناعات وإدارة المساكن .

وله أنشئ هذا المصنع في « سان فرناندو » وينسج نحو ١٥٠ طنًا في كل يوم توضع في أحد أجزاءه ، تنمر تقاليا في الأجزاء المختلفة التي تتولى تحصيلها ، وتحويلها الى منتج تخرج من الحساب الآخر . ومن مزاياه ان لا يتساعده منه دخان ، ولا روائح كريهة . وإذا كانت فضلات المدينة أكثر من هذا القدر ، فيمكن إنشاء وحدات في أطرافها لتتلقى نصيبها من الحطب الأحياء اليها .



● الاشتراكية في المجتمع الإسلامي بين النظرية والتطبيق ، عنوان بحث يصدره بعد أيام مكتبة وهبة بمبايدن ، للأستاذ البهي الحولي مدير الثقافة بوزارة الأوقاف سابقا

يقع البحث في حوال ١٨٠ صفحة ناقش فيه مفهوم الاشتراكية الإسلامية وقواعدها في ميدان التطبيق .



● عندما يزود الإنسان المريح ، فإنه ميجد عليه ألوانا غريبة من الحياة وفقا للنوايات التي أجراها بعض علماء سلاح الطيران الأمريكي ، ومن صفات هذه الأحياء أن تحصل اشعاعات ذرية صعد ما تحتله الأحياء على الأرض مليون مرة . وسبب هذه الاشعاعات هو المواصل أو الانفجارات الشمسية التي تنطلق بمقادير ضخمة في الفضاء ، ولكنها لا تصلنا الى الأرض بسبب الغلاف الهوائي المحيط حولنا .

● مستند النحلة الحضرية لاسيوع الكتاب العربي يوم الأحد القادم في تمام الساعة الثامنة مساء في مكتب الأستاذ عبد الواحد الوكيل



● العدد القادم من سلسلة اعلام العرب التي تصدرها المؤسسة المصرية العامة لتأليف بوزارة الثقافة والإرشاد من الأبيق شكيه ارسلان بقلم الأستاذ أحمد الشرباشي .

هذا البحث موضوع رسالة كان قد تقدم بها الأستاذ الشرباشي الى معهد الدراسات العربية بالجامعة العربية .



● شيد في مومكو برج ارتفاعه ٢١٠ أمتار . وقطره اقل من ٢ أمتار . وعلى قمته مرصد تطلق يحوى مطارا وأجهزة لدراسة السحب والشمس ودخان الصانع ودرجات الحرارة وإرسال بياناتها الى الأرض وله شيدته المعهد الطبيعي لدراسة طبقات الجو في هذا الارتفاع . لأن كل الدراسات السابقة اتجهت الى ما تحته وما فوقه وتجاهلت تجميع أجهزة المعلومات من دائرة حوله فطرها ٢٠ كيلو مترا .



● الجزء الثاني من اشعار الهليلجي يصدره قريبا دار العربية بالقاهرة وهو نسخة أبي سعيد الحسن ابن الحسين المسكري . وتطبق الأستاذ عبد الستار فراج ومراجعة الأستاذ منصور محمد شاكر .

ومن المعروف أن ( جون جودفري ) طبع الجزء الاول في لندن عام ١٨٥٤ م .



● تليفون تسجيل يرد على من يطلبون صحابه بتوجيه النعية ، تم تسجيل الرسائل التي يقولونها . ظهر في لندن . وجهاز تسجيله مستقل . ويمكن تركيبه على أي تليفون بعد توصيل الجهاز بأي توصيلة كهربائية . ومن الميسر وقف جهاز التسجيل أو تشغيله بالضغط على زر صغير في مقبضه .